JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٣) يناير ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري.....	44-1
2	المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فهد مبارك الطشة؛ د. سعود نامي الحربي.....	81-45
3	فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض الضغوط النفسية وتحسين الرفاهية النفسية لدى أمهات الأطفال أصحاب الهمم، أ.د أحمد كمال البهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	121-82
4	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية، أ.د علي صالح الشايع؛ د. عواطف بطاح المطيري.....	166-122
5	درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية.....	200-167
6	اتجاهات معلمي مدارس التعليم العام في دولة الكويت حول تطبيق الرخصة المهنية للمعلم، د. تهاني صالح العنزي، د. نيرمين أحمد السيد، أ. فاطمة محمد الجدي، أ. ليلى الحبيل.....	240-201
7	تصور مقترح لبرامج الشراكة التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، أ. هيفاء بنت الحميدي الشمري؛أ. عهود بنت نايف الشمري.....	283-241
8	دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدي الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، أ. منى جديع العازمي.....	329-284
9	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، د. صفوت حسن عبدالعزيز، أ. زهرة الصايغ، أ. صفاء عريف عارف، أ. رحاب المطيري، أ. غدير الهندال.....	371-330
10	تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات، أ. عبير علي الحربي.....	404-372

م	العنوان	الصفحة
11	القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الخاصة في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، أ. صبا يوسف محمد حمادنه؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	439-405
12	دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، أ. دلال معيض خليف العازمي.....	472-440
13	Assessment of Effectiveness of Teaching Translation Course Online during Covid-19 Pandemic, Dr. Nihal Hassan Abdel Aziz.....	502-473

المقالات

م	العنوان	الصفحة
14	صفات المعلم المثالي (الديداكتيكي): دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	529-504

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية
المجلد (5)ـ العدد (13)ـ يناير 2025م

دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدي الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم

أ. منى جديع العازمي

مدرب متخصص ج -معهد التمريض- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

monaj.f@hotmail.com

استلام البحث: 2024/10/14 قبول النشر: 2024/11/28 تاريخ النشر: 2025/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور المنصات الإلكترونية وفقاً لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى الدراسي، التخصص)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (101) من طلاب معهد التمريض بدولة الكويت، طبقت عليهم استبانة مكونة من (30) عبارة موزعة على أربع محاور. وتوصلت النتائج إلى أن دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم كبيرة بمتوسط حسابي 4,07. وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,05 بين متوسطات درجات عينة البحث تعزى إلى اختلاف النوع. وعدم وجود فروق تعزى إلى اختلاف العمر. بينما توجد فروق بين المجموعات لصالح ذوي المستوى الدراسي الأول والثاني والرابع مقابل المستوى الثالث بالنسبة لرصد دور المنصات الإلكترونية على التحصيل وعلى مهارات ومعارف الطلاب، وكذلك وجود فروق بين المجموعات لصالح ذوي التخصص (فني تثقيف صحي، فني تعقيم) مقابل (تمريض عام، فاصد دم) بالنسبة لرصد التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية - مادة الأحياء - التحصيل الدراسي - طلاب معهد التمريض بدولة الكويت

the role of electronic platforms in teaching biology to students at the Nursing Institute in the State of Kuwait from their point of view

Mona Jdea Al-Azmi

Specialized Trainer C- Nursing Institute- Public Authority for Applied Education and Training- Kuwait

monaj.f@hotmail.com

Received: 14/10/2024 Accepted: 28/11/2024 Published: 10/1/2025

Abstract: The study aimed to investigate the role of electronic platforms in teaching biology to nursing students at the Nursing Institute in Kuwait from their perspective. It also sought to identify differences in the means of the study sample regarding the role of electronic platforms according to the variables of (gender, age, academic level, and specialization). The study adopted a descriptive approach, with a sample

of 101 nursing students from the Nursing Institute in Kuwait. A questionnaire consisting of 30 items distributed across four axes was administered to the sample. The results revealed that the role of electronic platforms in teaching biology to nursing students in Kuwait, from their perspective, is significant, with a mean score of 4.07. The study also found no significant differences in the perceived value of electronic platforms based on gender or age. However, students in earlier and later academic levels perceived greater benefits than those in the middle level. Additionally, students in specific specializations (health education and sterilization) faced more challenges with electronic platforms than those in general nursing and blood transfusion.

Keywords: electronic platforms, biology, academic achievement, nursing students, Kuwait

المقدمة:

يعرف العصر الحالي بأنه العصر الرقمي الناتج عن تفاعل العقل البشري مع التكنولوجيا، فالتكنولوجيا غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد والخدمات والاتصالات والتعليم وغيرها، لهذا اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعداد الأفراد إعداداً يؤهلهم للاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات.

ويشهد العالم في السنوات الأخيرة ظهور ابتكارات تكنولوجية حديثة أثرت بشكل واسع على العديد من المجالات منها المجال التعليمي، كما شهد هذا العصر الثورة المعلوماتية التي أحدثت انقلاباً كبيراً في طبيعة تلقي المعلومة سواء على مستوى الدرس أم المحاضرة أم على مستوى الثقافة العامة والمعرفة المتداولة تكنولوجياً، ويعد المجال التعليمي من أهم المجالات التي أصبحت ملزمة بمواكبة التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية. لهذا نجد أننا أمام حقيقة لا مفر منها هي الحصول على تعليم أكثر فعالية، ولابد من استخدام وسائل وأساليب وتكنولوجيا أكثر تقدماً وتطوراً، وهي الأساليب والتكنولوجيا التي تعتمد على الإدراك، والخبرات المحسوسة، وتشجع مشاركة الطلبة واندماجهم بشكل أكبر في العملية التعليمية (Liu, & Yu, 2023).

ومع تنامي المعرفة الجديدة يوماً بعد يوم، وزيادة حجم المعلومات في الآونة الأخيرة، قد يشعر المتعلم في ظل هذا الكم المعرفي الهائل بنوع من المثل والإحباط واليأس، وتصدر منه تصرفات تدل على نفوره من التعليم، فتتكون لديه اتجاهات سلبية نحوه، لتكون النتيجة أحد أمرين إما التسرب أو الرسوب، لذلك وحلاً لهذا الأمر وضعت تكنولوجيا التعليم كافة أهدافها وإمكاناتها ووسائلها وتقنياتها لمحاولة تطوير العملية التعليمية، لجعل التعلم أكثر تشويق ومتعة، فكلما شعر المتعلم بإثارة قدراته الإبداعية والعقلية كلما تعلق بشغف بالتعليم والمعرفة، وظهرت بينه وبين المعرفة روابط وجدانية لا يستطيع أحد أن ينزعها من داخله طوال سنوات العمر (Wagino, 2023).

فمن الضروري أن يكون هناك إستراتيجيات جديدة من شأنها أن تجعل المتعلم يحب التعلم ويرتبط بالمعلومة، كاستخدام التطبيقات التعليمية التي وضعت لها قواعد تربوية والعمل عليها لجميع المراحل التعليمية، وجعل المتعلم

يقتنع أنه كلما تعلم أكثر واكتسب معلومات أكثر كلما نمت قدراته الإبداعية والمعرفية أكثر فأكثر (Veeramanickam, & Ramesh, 2022).

ومن أدوات التعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها في طرح المقررات الإلكترونية ما يسمى بالمنصات التعليمية Learning Platforms والمنصات هي مصدر من المصادر التعليمية القائمة على الويب، وتعد من الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم متميز، وهي مجانية تشتمل على مواد تعليمية ومحاضرات صوتية ومواد مرئية واختبارات وتنتجها جامعات ومؤسسات ذات سمعة وتسمح بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى (Ouadoud, Rida, & Chafiq, 2021).

وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك نظراً للحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم من خلالها. ومع أقرانه ومعلمه، بالإضافة إلى إشراكه في عدد من المهام التي تنمي مهاراته (Donath, Mircea, & Rozman, 2020).

وتضيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم التطبيقات التعليمية دورة ريادية ومهمة في جميع جوانب الحياة بشكل عام، وفي عملية التعليم والتعلم بشكل خاص، حيث ظهرت مؤخراً الكثير من التطبيقات المجانية التعليمية والمقدمة من شركة جوجل مثل تطبيقات Google Apps التي اهتمت باستخدام التكنولوجيا كوسيلة حديثة للاتصال في العملية التعليمية لأنها تساعد على وجود فاعلية في عملية التعليم، ومن التطبيقات التعليمية الجديدة المقدمة في عالم تكنولوجيا التعليم تطبيقات Google Classroom Google Drive, Google Docs, Google Google Hangouts, Google Drawings, Google Presentations, Spreadsheets Google Moderator. Google Sites. وغيرها، والتي تسمح للمتعلم بالتعلم في المكان والزمان الذي يريده دون الالتزام بأوقات محددة والحضور إلى القاعات التدريسية (Meng, et al., 2023)

ويعد انخفاض التحصيل المعرفي من أهم سمات مخرجات التعليم في الدول العربية، ولذلك فإن ظاهرة تدني التحصيل الدراسي الذي ينجم عنه الرسوب والتسرب من التعليم، والتسرب من المدارس، من أهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها التعليم العربي (Gkintoni, et al., 2023).

وهذا إن وجد يدل على تدهور وتراجع جودة التعليم، حيث تشير (Mbaegbu, Ikeanumba, & Anazodo, 2023) إلى أن هذا التدهور في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى المتعلم يعود إلى عدة عوامل اجتماعية، لم تعط حقها من الاهتمام في دراستنا التربوية.

ويعد التحصيل الدراسي المقياس الشائع الذي تستدل به على ما لدى الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، والاهتمام بالتحصيل الدراسي يزود القائمين على التعليم بعبارات عن الأهداف التعليمية للتربية مما ينعكس بدوره على

طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطوير والتقدم، وتتأثر هذه العملية بعوامل أخرى مثل قدرات المتعلم وطريقة تعلمه وما يحيط به من إمكانات (Kwak, et al., 2023)

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكنه ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم، حيث إن الهدف من هذه العملية يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية، وبعضها يتعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانات (Akachukwu, & Okoli, 2023).

وتُعدّ مادة الأحياء من المواد الأساسية في مناهج معهد التمريض، لما لها من أهمية مباشرة في فهم جسم الإنسان ووظائفه، وتشخيص الأمراض، وتقديم الرعاية الصحية للمرضى، وعلى الرغم من ذلك يُواجه العديد من طلبة معهد التمريض صعوباتٍ في تعلّم مادة الأحياء، وذلك لِعدّة أسبابٍ منها ما تتضمّنه المادة من مفاهيم ومصطلحات علمية مُجردة، كثرة المعلومات، ممّا يُشكل عبئًا على الطالب في استيعابها وفهمها، الترابط بين مختلف الموضوعات ممّا يُصعّب على الطالب فهم موضوعٍ ما دون إتقان الموضوعات السابقة، وقد يواجه بعض الطلاب صعوباتٍ في مهارات التعلم الأساسية، مثل تحليل البيانات والمعلومات العلمية، تطبيق المعرفة العلمية لحلّ المشكلات الواقعية (Akachukwu & Okoli, 2023).

ومع التطور التكنولوجي المتسارع ظهرت المنصات الإلكترونية كأدوات تعليمية حديثة ذات إمكانات هائلة لتعزيز عملية التعلم في مادة الأحياء بمعهد التمريض من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وغنية بالمعلومات، وتُساعد المنصات الإلكترونية طلبة معهد التمريض على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التمريض بكفاءةٍ عاليةٍ وخدمة المرضى بأفضل طريقةٍ ممكنة، ولذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الحاجة إلى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت، حيث إن استخدام هذه المنصات في التعليم يعد أمرًا حديثًا نسبيًا في الكويت، مما يتطلب دراسة وتقييم فاعليته في تحسين أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي في مادة الأحياء، وتُواجه عملية تدريس مادة الأحياء في معهد التمريض بعض التحديات منها:

1. **الاعتماد على الأساليب التقليدية:** تُستخدم في الغالب أساليب تدريسية تقليدية مثل المحاضرات والشرح على السبورة، مما قد لا يُحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
2. **قلة الموارد التعليمية:** قد يفتقر معهد التمريض إلى الموارد التعليمية الحديثة مثل النماذج التشريحية والبرامج التفاعلية، مما يُعوق عملية الفهم لدى الطلاب.

3. **صعوبة ربط النظرية بالتطبيق:** قد يواجه الطلاب صعوبة في ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية في المجال الطبي، مما يُؤثر على مهاراتهم في تقديم الرعاية الصحية (Jawabreh, et al., 2023& Xie, 2024).

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين المنصات الإلكترونية وبعض المتغيرات، ومنها: مهارات إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية ونشرها عبر المنصات التفاعلية (موسى، 2022)، الدافعية والتطور المعرفي (Noor, et al., 2022)، دافعية الإنجاز (الحوسيني، 2023)، التحصيل في مادة اللغة الإنكليزية (علي والجبوري، 2023)، مهارات التنظيم الذاتي للتعلم والحس العلمي (فاضل، 2024)، الإبداع (Ochinanwata, et al., 2024).

وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

ويسعي البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أفضل المنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
2. ما أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
3. ما أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت فى مادة الأحياء من وجهة نظرهم؟
4. ما التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المنصات الإلكترونية تعزى لمتغيرات (النوع العمر، المستوي الدراسي، التخصص)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد أفضل المنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
2. التعرف على استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

3. الكشف عن استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت فى مادة الأحياء من وجهة نظرهم.
4. بيان التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
5. الوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المنصات الإلكترونية تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوي الدراسي، التخصص).

أهمية البحث:

ويمكن تفصيل أهمية البحث في النقاط التالية:

أ- أهمية نظرية:

- يُساهم هذا البحث في توسيع المعرفة حول دور المنصات الإلكترونية في تعليم العلوم، وخاصةً مادة الأحياء في بيئة معهد التمريض.
- يُقدم هذا البحث فهمًا أعمق لدور المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تعلم الطلاب في هذا المجال.

ب- أهمية تطبيقية:

- تُقدم نتائج هذا البحث توصيات عملية لتحسين عملية تدريس مادة الأحياء في معهد التمريض بدولة الكويت من خلال الاستفادة من إمكانات المنصات الإلكترونية.
- تُساعد نتائج هذا البحث في تحسين مهارات ومعارف طلاب معهد التمريض، مما يُؤثر إيجابًا على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.
- تُشجع نتائج هذا البحث على تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لتحسين مخرجات التعليم في معهد التمريض.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على دراسة دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظره، ويقتصر هذا البحث على دراسة أنواع محددة من المنصات الإلكترونية، مثل المواقع التعليمية، وتطبيقات الهواتف الذكية، والبرامج التفاعلية.
2. **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (101) من طلاب معهد التمريض بدولة الكويت.

3. **الحدود المكانية:** يقتصر هذا البحث على معهد التمريض في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
4. **الحدود الزمانية:** يتناول البحث العام الدراسي 2023-2024.

مصطلحات البحث:

1. **المنصات الإلكترونية**

المنصات الإلكترونية: هي أدوات تعليمية رقمية حديثة تُستخدم لتقديم المحتوى التعليمي للطلاب عبر الإنترنت، مثل المواقع التعليمية، وتطبيقات الهواتف الذكية، والبرامج التفاعلية. وتتيح للمعلمين والطلاب التفاعل والتواصل وإدارة العملية التعليمية، وتشمل منصات مثل Moodle، Blackboard، Google Classroom وغيرها (Al-Maroof, et al., 2021)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها بيئات تعليمية رقمية توفر لطلاب معهد التمريض بدولة الكويت إمكانية الوصول إلى مجموعة من الأدوات والموارد التعليمية عبر الإنترنت، وتتيح للطلاب والمعلمين التفاعل وتبادل المعلومات والتعاون في إنجاز المهام التعليمية، وتشمل أنواعًا مختلفة مثل:

- **منصات إدارة التعلم:** مثل Moodle و.Blackboard
- **الصفوف الافتراضية:** مثل Zoom و.Google Meet و Teams
- **مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية:** مثل Edmodo و.Facebook Groups
- **تطبيقات الهاتف المحمول التعليمية:** مثل Khan Academy و.Duolingo

2. **التحصيل الدرسي:**

التحصيل الدراسي: هو مجموعة الأهداف التعليمية التي تتحقق من خلال القدرة العقلية للطالب أو المؤسسة التعليمية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشخص، وتعبر عن قدرة الشخص على إنجاز عمل معين من خلال الأفعال الحسية والعقلية والفطرية، وتختلف هذه القدرة من شخص إلى آخر، ويتم حسابها بناءً على الاختبار والتقييم المستمر (Kassaw & Demareva, 2023).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه هو مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه طلاب معهد التمريض بدولة الكويت في مادة الأحياء، ويُقاس عادةً من خلال الدرجات أو المعدل التراكمي التي يحصل عليه الطلاب من خلال استخدام بعض المنصات الإلكترونية.

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: المنصات التعليمية الإلكترونية

مفهوم المنصات الإلكترونية:

تتنوع التعريفات التي قدمها الباحثون للمنصات الإلكترونية، إلا أنها تتفق جميعًا على كونها بيئات رقمية تتيح التفاعل والتواصل بين المستخدمين وتوفر مجموعة من الأدوات والخدمات، فقد عرفها كلا من العنزي والكراسنة وطوالبة (2019) بأنها منصة تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات تعريف شخصية والتواصل مع الآخرين الذين يشتركون معهم في اهتمامات مشتركة، ومشاركة المحتوى مثل الصور والفيديوهات.

كما تعرف بأنها نظام برمجي مصمم خصيصًا لتسهيل عملية التعليم والتدريب عبر الإنترنت، ويتضمن مجموعة من الأدوات التي تدعم التفاعل بين المعلمين والطلاب وإدارة المحتوى التعليمي (الأنصاري، 2021). وتعرف بأنها بيئة رقمية متكاملة تسمح بالتفاعل والتواصل بين المستخدمين، وتوفر مجموعة من الأدوات والخدمات التي تتيح لهم مشاركة المعلومات والمحتوى، وإنجاز المهام المختلفة (حمراني، 2022).

ويري بسيونى (2022) أنها بيئة رقمية تسمح لفريق من الأشخاص بالعمل معًا على مشروع واحد، وتبادل الأفكار والملاحظات والملفات وتتبع تقدم المشروع، وتعرف بأنها أنظمة متاحة عبر الإنترنت تسهل تقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين في بيئة افتراضية، وتجمع هذه المنصات بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكّن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، وتسهم في تحقيق تجربة تعليمية مرنة تتجاوز الزمان والمكان (Xu, 2023).

وعرفها Gleiß, et al (2023) بأنها واجهة رقمية موحدة تتيح للمستخدمين الوصول إلى مجموعة من الموارد والخدمات المتعلقة بمجال معين، مثل التعليم أو التجارة الإلكترونية، وتعرف بإنها منصة تتيح للمشترين والبائعين التفاعل مع بعضهم بعضاً لإجراء المعاملات التجارية عبر الإنترنت، وتشمل مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات (Mamedova, et al., 2023).

كما تعرف بأنها فضاء افتراضي متطور يجمع بين التكنولوجيا والتصميم لتقديم تجربة مستخدم سلسة ومخصصة، وتسهيل الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخدمات والمعلومات (Mohamed, et al., 2024).

وتعرف الباحثة المنصات الإلكترونية بأنها أدوات رقمية متعددة الاستخدامات تهدف إلى تسهيل التواصل والتفاعل بين الأفراد، وتقديم خدمات وموارد متنوعة، ودعم الأنشطة المختلفة في الحياة اليومية.

أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء:

تُعد مادة الأحياء من المواد العلمية المهمة التي تتطلب فهمًا عميقًا للمفاهيم العلمية المعقدة، ويمكن أن تلعب المنصات التعليمية الإلكترونية دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم هذه المفاهيم وزيادة تحصيلهم الدراسي في هذه المادة، وفيما يلي أهم فوائد استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تعليم مادة الأحياء:

1. **توفير محتوى تعليمي غني ومتنوع:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية للطلاب محتوى تعليميًا غنيًا ومتنوعًا يشمل مقاطع الفيديو، والرسوم التوضيحية، والنماذج ثلاثية المحاور، والمحاكاة التفاعلية، والتجارب الافتراضية، والمواد التعليمية الأخرى، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم العلمية المعقدة بشكل أفضل وجعل التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام.

2. **تعزيز التعلم النشط:** تُشجع المنصات التعليمية الإلكترونية الطلاب على التعلم النشط من خلال توفير أنشطة تعليمية تفاعلية مثل الألعاب التعليمية، والاختبارات، والنقاشات، ومشاريع التعلم التعاوني، مما يساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه وفهم كيفية ارتباط المفاهيم العلمية بالعالم الحقيقي.

3. **توفير فرص التعلم الذاتي:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية للطلاب إمكانية التعلم الذاتي في أي وقت ومن أي مكان، مما يسمح لهم بالتحكم في سرعة التعلم واختيار المواد التي تناسب احتياجاتهم واهتماماتهم.

4. **تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات تواصل فعالة تسمح للمعلمين بالتواصل مع الطلاب بشكل مباشر أو غير مباشر، وإرسال الإعلانات والواجبات، والرد على أسئلة الطلاب، وتقديم الدعم والتوجيه لهم.

5. **توفير فرص التقييم الفوري:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات تقييمية فورية تسمح للمعلمين بتقييم مستوى فهم الطلاب للمفاهيم العلمية وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، مما يساعدهم على تحسين أساليب التدريس وتقديم الدعم اللازم للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

6. **تعزيز التعلم التعاوني:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية فرصًا للتعلم التعاوني من خلال توفير أدوات التواصل والمشاركة بين الطلاب، مما يساعدهم على تبادل الأفكار والمعلومات والتعلم من بعضهم بعضاً.

7. **توفير بيئة تعليمية آمنة وشخصية:** توفر المنصات التعليمية الإلكترونية للطلاب بيئة تعليمية آمنة وشخصية يمكنهم فيها التعبير عن أنفسهم بحرية وطرح أسئلتهم دون خوف من التقييم أو السخرية.

8. **تحفيز الطلاب على التعلم:** تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية تقنيات وأدوات تحفيزية لتشجيع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية وإثارة دافعيتهم للتعلم (Alneyadi, et al., 2023, Ibrahim et al., 2024).

أنواع المنصات الإلكترونية المستخدمة في تدريس مادة الأحياء:

تُعدّ التكنولوجيا الرقمية أداةً قويةً يمكن استخدامها لتعزيز تعلّم الطلاب وتقديم تجارب تعلّمٍ غنيةٍ في مختلف المواد الدراسية، بما في ذلك مادة الأحياء، وتتنوع المنصات الإلكترونية المستخدمة في تدريس مادة الأحياء لتشمل مجموعة واسعة من الأدوات والخدمات التي تلبي احتياجات المعلمين والطلاب على حدٍ سواء.

وفيما يلي بعض أهم أنواع هذه المنصات كما أشار إليها كلا من (Khoiri, Zhalgasbayeva,. 2019 :(Metcalf, Bernacki, Bernacki, 2023, Wijayanti, 2021

1. مواقع التعليم الإلكتروني:

توفر مواقع التعليم الإلكتروني محتوىً تعليميًا غنيًا يشمل مقاطع الفيديو، والرسوم التوضيحية، والاختبارات، والأنشطة التفاعلية، والمواد التعليمية الأخرى التي يمكن للطلاب الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان حيث توفر محتوى تعليمي متعدد الوسائط، وإتاحة التعلم الذاتي للطلاب وتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة ومنها Khan Academy، Biology Interactive Simulations، Labster .

2. أنظمة إدارة التعلم (LMS):

تُستخدم أنظمة إدارة التعلم (LMS) لإنشاء وإدارة وتقديم المحتوى التعليمي، حيث تتبع هذه الأنظمة تقدم الطلاب وتقييم أدائهم، كما توفر هذه الأنظمة أدوات تواصل فعالة تسمح للمعلمين بالتواصل مع الطلاب بشكل مباشر أو غير مباشر، وتقدم تنظيم المحتوى التعليمي، ومتابعة تقدم الطلاب، وتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب، ومنها Moodle، Google Classroom، Blackboard .

3. أدوات المحاكاة التفاعلية:

تسمح أدوات المحاكاة التفاعلية للطلاب بتجربة التجارب العلمية دون الحاجة إلى معدات وأدوات باهظة الثمن أو التعرض للمخاطر. تساعد هذه الأدوات الطلاب على فهم المبادئ العلمية وتعلم كيفية إجراء التجارب. توفر بيئة آمنة لتجربة التجارب العلمية، تعزز الفهم العميق للمفاهيم العلمية، تحفز التعلم الذاتي، ومن أمثلتها PhET Interactive Simulations، Virtual Lab School .

4. الألعاب التعليمية:

تُستخدم الألعاب التعليمية لتعزيز التعلم وتثبيت المعلومات في أذهان الطلاب بشكل ممتع وجذاب، وتساعد هذه الألعاب الطلاب على التعلم من خلال الممارسة واللعب، وتعمل على جعل التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام، وتحفز الطلاب على المشاركة في التعلم، وتعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، ومن أمثلتها Cell Biology Game، Physiology Quiz & Anatomy.

5. منتديات المناقشة:

تُستخدم ذه المنتديات لمناقشة الموضوعات العلمية وتبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب، وتساعد هذه المنتديات الطلاب على تعلم كيفية التفكير النقدي وتقديم حججهم بشكل فعال، كما تعزز مهارات التواصل والتعاون، وتشجع التعلم التعاوني، وتنمي مهارات التفكير النقدي ومن أمثلتها Biology Forums، Science Forums.

6. مجموعات العمل التعاونية:

تُستخدم مجموعات العمل التعاونية لإكمال المشاريع العلمية وتعلم كيفية العمل كفريق واحد، وتساعد هذه المجموعات الطلاب على تعلم مهارات التواصل والتعاون وحل المشكلات، ومن فوائدها تعزيز العمل الجماعي، تطوير مهارات التواصل والتعاون، تعزيز التعلم من خلال التعاون، ومن أمثلتها Google Docs، Zoho Projects.

7. قنوات يوتيوب التعليمية:

توفر قنوات يوتيوب التعليمية مقاطع فيديو تشرح وتوضح المفاهيم العلمية بشكل سهل ومفهوم للطلاب، وتساعد هذه القنوات الطلاب على التعلم من خبراء في مختلف المجالات، كما تقدم شرح مبسط للمفاهيم العلمية، تقدم تعليم من خبراء ذوي خبرة، وإمكانية إعادة مشاهدة الفيديوهات في أي وقت، ومن أمثلتها Crash Course Biology، The Amoeba Sisters، Khan Academy Biology.

8. التطبيقات التعليمية:

توفر التطبيقات التعليمية محتوىً تعليميًا تفاعليًا يمكن للطلاب الوصول إليه من خلال هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية، وتساعد هذه التطبيقات الطلاب على التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتقدم إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي مكان، والتعلم الذاتي حسب سرعة الطالب، وتفاعل مباشر مع المحتوى التعليمي، ومن أمثلتها BioNinja، iBiology، Visible Body.

9. منصات التواصل الاجتماعي:

يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتكوين مجموعات دراسية ومناقشة الموضوعات العلمية وتبادل المعلومات والمصادر التعليمية، وتساعد هذه المنصات الطلاب على البقاء على تواصل مع زملاء الدراسة والمعلمين والخبراء في مختلف المجالات، وكذلك تقدم هذه المنصات تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتبادل الأفكار والمعلومات، الحصول على الدعم من زملاء الدراسة والخبراء، ومن أمثلتها Facebook Groups، Twitter Chats، LinkedIn Groups.

10. أدوات التقييم الإلكتروني:

تُستخدم أدوات التقييم الإلكتروني لتقييم فهم الطلاب للمفاهيم العلمية وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم وتساعد هذه الأدوات المعلمين على تحسين أساليب التدريس، وتقديم الدعم اللازم للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ومن فوائدها تقييم سريع وفعال لفهم الطلاب، وتوفير ملاحظات فورية للطلاب، وتحسين عملية التعلم بشكل مستمر، ومن **أمثلتها** Google Forms، Kahoot، Quizizz.

وتُقدم المنصات الإلكترونية فرصًا واسعة لتحسين تعليم مادة الأحياء وزيادة تحصيل الطلاب الدراسي، ويمكن للمعلمين دمج هذه المنصات في خططهم التعليمية لاستخدامها بشكل فعال لجعل التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام، وتحفيز الطلاب على المشاركة، وتعزيز مهاراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، وتوفير بيئة تعلّمٍ غنيةٍ ومتنوعة تلبي احتياجات جميع الطلاب، ومن المهم أن يختار المعلمون المنصات الإلكترونية المناسبة لاحتياجاتهم واحتياجات طلابهم، وأن يستخدموها بشكلٍ فعّالٍ لتعزيز التعلم وتحقيق نتائج تعلّمٍ إيجابية.

التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء:

على الرغم من الفوائد العديدة لدمج المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء، هناك بعض التحديات التي يجب على المعلمين والمعلمات أخذها في الاعتبار وحددها كلا من (Abdurahimzai, et al., & Meng, et al. 2023 2022) فيما يلي:

1. **نقص الوصول إلى التكنولوجيا:**

- **الفجوة الرقمية:** قد لا يكون لدى جميع الطلاب إمكانية الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر أو الإنترنت في المنزل، مما يعوق قدرتهم على استخدام المنصات الإلكترونية بشكلٍ فعّالٍ.
- **الموارد المحدودة:** قد لا تمتلك بعض المدارس الموارد المالية لتوفير أجهزة الكمبيوتر والبنية التحتية اللازمة للطلاب.

2. نقص مهارات استخدام التكنولوجيا:

- **الفجوة في المهارات الرقمية:** قد يفتقر بعض الطلاب إلى المهارات الأساسية لاستخدام أجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت، مما يتطلب تدريبًا إضافيًا.
- **صعوبات التعلم:** قد يواجه بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم صعوبةً في استخدام المنصات الإلكترونية المعقدة.

3. التكلفة:

- **تكاليف المنصات:** قد تكون تكلفة بعض المنصات الإلكترونية عاليةً، مما يُشكل عبئًا ماليًا على المدارس أو المعلمين.
- **تكاليف التدريب:** قد تتطلب دمج المنصات الإلكترونية بشكلٍ فعّالٍ تدريبًا للمعلمين على استخدامها، مما يُضيف تكاليف إضافية.

4. مخاوف الخصوصية:

- **بيانات الطلاب:** قد يكون لدى الطلاب أو أولياء الأمور مخاوف بشأن خصوصية بياناتهم الشخصية عند استخدام المنصات الإلكترونية.
- **مخاطر الإنترنت:** قد تُعرّض المنصات الإلكترونية الطلاب لمخاطر الإنترنت، مثل التنمر الإلكتروني أو المحتوى غير المناسب.

5. الإلهاء:

- **التشتت:** قد تؤدي المواقع الإلكترونية أو التطبيقات الأخرى على الإنترنت إلى تشتت انتباه الطلاب أثناء استخدام المنصات الإلكترونية.
- **قلة التركيز:** قد يُواجه بعض الطلاب صعوبةً في التركيز على التعلم باستخدام المنصات الإلكترونية لفترة طويلة.

6. عدم كفاية المحتوى التعليمي:

- **جودة المحتوى:** قد لا توفر بعض المنصات الإلكترونية محتوىً تعليميًا عالٍ الجودة أو مناسبًا لاحتياجات الطلاب.
- **ملاءمة المحتوى:** قد لا يُغطي المحتوى المتاح جميع المفاهيم والمواضيع المطلوبة في منهج مادة الأحياء.

7. صعوبة تقييم التعلم:

- **تقييم الفهم:** قد يكون من الصعب تقييم فهم الطلاب للمفاهيم بشكلٍ دقيقٍ عند استخدام المنصات الإلكترونية فقط.
- **التقييم الشامل:** قد لا تُقدم المنصات الإلكترونية أدواتٍ كافيةً لتقييم مهارات الطلاب المختلفة، مثل مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات.

8. الحاجة إلى التطوير المهني:

- **مهارات المعلمين:** قد يحتاج المعلمون إلى تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا وتصميم الدروس الإلكترونية لدمج المنصات الإلكترونية بشكلٍ فعّالٍ.

- **الدعم المستمر:** قد يحتاج المعلمون إلى دعمٍ مستمرٍ من قبل خبراء التكنولوجيا التعليمية لتطوير ممارساتهم.

9. الاعتماد المفرط على التكنولوجيا:

- **التوازن بين التكنولوجيا والتعليم:** من المهم تجنب الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في التعليم، والتركيز على استخدامها كأداةٍ لتعزيز التعلم، وليس كبديلٍ عن أساليب التدريس التقليدية.
- **التفاعل الإنساني:** لا ينبغي أن تحلّ التكنولوجيا محلّ التفاعل الإنساني بين المعلم والطالب، والتعلم التعاوني بين الطلاب.

10. صعوبة مواكبة التطورات:

- **التطور السريع للتكنولوجيا:** تتطور التكنولوجيا بسرعة، وقد يكون من الصعب على المعلمين مواكبة أحدث المنصات الإلكترونية وأدوات التدريس.
- **التحديث المستمر:** يتطلب دمج المنصات الإلكترونية بشكلٍ فعّالٍ تحديثًا مستمرًا لمعرفة المعلمين بأحدث التطورات في مجال التكنولوجيا التعليمية.
- **الحاجة إلى التعلم المستمر:** يجب على المعلمين الالتزام بالتعلم الذاتي المستمر واكتساب مهارات جديدة لمواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه عملية مستمرة من اكتساب المعرفة وتطوير القدرات العقلية، ويشمل القدرة على التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات المعقدة (عميش، 2021). ويمثل هذا التحصيل المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية، ويشمل اكتساب المهارات والمواد والمعرفة التعليمية، فهو مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة دراسية معينة، والذي يُقاس عادةً من خلال الدرجات أو المعدل التراكمي، ويعد التحصيل الدراسي مؤشرًا لنجاح الطالب في الحياة المدرسية (Feraco, et al., 2023).

كما يمكن النظر إليه كمجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يكتسبها الفرد خلال مسيرته التعليمية، والتي تمكنه من فهم العالم من حوله والتفاعل معه بفعالية (بجاي، 2023). فهو مقياس كمي ونوعي لمدى تحقيق الفرد للأهداف التعليمية المحددة، ويشمل النتائج التي يحققها في الاختبارات والواجبات والمشاريع (Rafiei, et al., 2024).

ويربط جبلي والحسن (2024) مؤشر على القدرة على تطبيق المعرفة العلمية لحل المشكلات واتخاذ القرارات، ويشمل فهم المفاهيم العلمية الأساسية والقدرة على التحليل والتقييم والنقد، وأخيراً يرى Kassaw, et al (2024)

تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، سواء كانت على المستوى الفردي أو المؤسسي، ويشمل اكتساب المعرفة والمهارات والسلوكيات المرغوبة.

يتضح مما سبق أن التحصيل الدراسي هو مصطلح يشير إلى مدى نجاح الفرد في اكتساب المعرفة والمهارات والقيم التي يتم تدريسها في البيئة التعليمية، وبعبارة أخرى هو مقياس لمدى تقدم الفرد في رحلته التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

أهمية التحصيل الدراسي:

يُعدّ التحصيل الدراسي أحد أهم العوامل المؤثرة في حياة الإنسان، فهو يفتح أبواب النجاح في مختلف مجالات الحياة، ويُساهم في بناء شخصية قوية قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف، وتتمثل أهمية التحصيل كما حددها (Steinmayr, et al., (2019) & Perpiñà, et al., 2023) فيما يلي:

1. **تحقيق طموحات الطالب وأهدافه:**
   - **الالتحاق بالجامعة:** يُتيح التحصيل الدراسي الجيد للطالب فرصة الالتحاق بالجامعة والتخصص في المجال الذي يرغب به، مما يُساعده على تحقيق طموحاته وأهدافه في الحياة.
   - **الحصول على الوظيفة المرغوبة:** يُصبح الطالب المتفوق أكثر قدرة على الحصول على الوظيفة التي يرغب بها، وذلك لامتلاكه المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في مجال عمله.
   - **تحقيق الاستقرار المالي:** يُساهم التحصيل الدراسي الجيد في تحقيق الاستقرار المالي للطالب، وذلك من خلال حصوله على وظيفة ذات راتب عالٍ.
2. **تعزيز الثقة بالنفس:**
   - **الشعور بالإنجاز:** يشعر الطالب المتفوق بالإنجاز والرضا عن نفسه، مما يُعزز ثقته بنفسه ويُصبح أكثر قدرة على مواجهة التحديات.
   - **الإيمان بالقدرات:** يُصبح الطالب المتفوق أكثر إيمانًا بقدراته وإمكاناته، مما يُساعده على تحقيق المزيد من النجاح في حياته.
   - **التغلب على المخاوف:** يُصبح الطالب المتفوق أكثر قدرة على التغلب على مخاوفه، ومواجهة الصعوبات بشكلٍ إيجابي.
3. **المساهمة في تنمية المجتمع:**
   - **تطوير المجتمع:** يُساهم أفراد المجتمع المتعلمون في تطويره من خلال المساهمة في مختلف المجالات، مثل المجالات العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية.

- **حلّ المشكلات:** يُصبح أفراد المجتمع المتعلمون أكثر قدرة على حلّ مشكلات المجتمع، وذلك لامتلاكهم المهارات والمعارف اللازمة لذلك.
- **نشر الوعي:** يُساهم أفراد المجتمع المتعلمون في نشر الوعي بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال توعيتهم بأهم القضايا والموضوعات.

4. **مهارات حياتية:**

- **التفكير النقدي:** يُساعد التحصيل الدراسي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب، مما يُساعده على تحليل المعلومات وحلّ المشكلات بشكلٍ فعّال.
- **التواصل:** يُساعد التحصيل الدراسي على تنمية مهارات التواصل لدى الطالب، مما يُساعده على التعبير عن أفكاره بشكلٍ واضحٍ ومقنع.
- **العمل الجماعي:** يُساعد التحصيل الدراسي على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطالب، مما يُساعده على التعاون مع الآخرين بشكلٍ فعّال.

5. **تحسين الصحة النفسية:**

- **الشعور بالسعادة:** يُساعد التحصيل الدراسي على الشعور بالسعادة والرضا عن النفس، وذلك من خلال تحقيق الإنجازات والأهداف.
- **تقليل التوتر:** يُساعد التحصيل الدراسي على تقليل التوتر والقلق، وذلك من خلال الشعور بالثقة بالنفس والإيمان بالقدرات.
- **تعزيز الصحة العقلية:** يُساعد التحصيل الدراسي على تعزيز الصحة العقلية للطالب، وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير والتحليل. ويُعدّ التحصيل الدراسي عنصرًا أساسيًا في بناء مستقبلٍ مُشرقٍ للطالب، فهو يُساعده على تحقيق طموحاته وأهدافه، وتعزيز ثقته بنفسه، والمشاركة في تنمية المجتمع.

أبعاد التحصيل الدراسي:

يُعدّ التحصيل الدراسي مفهومًا واسعًا يتجاوز مجرد الحصول على درجات عالية في الاختبارات، فهو يشمل اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تُساهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على النجاح في مختلف مجالات الحياة، ويتكون التحصيل الدراسي من أربعة محاور رئيسية كما قسمها كلا من Bardach, et al., (2023) & Cheon, et al., (2022) & Kaya, & Erdem, (2021)

1. البُعد المعرفي:

- **فهم واستيعاب المعلومات:** يتمثل البُعد المعرفي في قدرة الطالب على فهم واستيعاب المعلومات من مختلف المصادر، مثل الكتب، والمحاضرات، والأنشطة التعليمية.

- **تذكر المعلومات:** يُعدّ تذكر المعلومات مهارةً أساسيةً لتعلم أي مادة، ويجب على الطالب أن يُطور مهاراته في حفظ المعلومات واسترجاعها عند الحاجة.
- **تحليل المعلومات:** لا يقتصر البُعد المعرفي على مجرد تذكر المعلومات، بل يتضمن أيضًا قدرة الطالب على تحليلها، وفهم العلاقات بينها، واستخلاص النتائج منها.
- **تطبيق المعلومات:** الهدف النهائي من التعلم هو تطبيق المعلومات المكتسبة في حلّ المشكلات، وإنجاز المهام، واتخاذ القرارات.

2. البُعد المهاري:

- **مهارات حركية:** تشمل مهارات اليد والعين، والتنسيق بينهما، والتحكم في الحركات.
- **مهارات ذهنية:** تشمل مهارات التفكير، والحلّ الإبداعي للمشكلات، واتخاذ القرارات، وتعلم كيفية التعلم.
- **مهارات التواصل:** تشمل مهارات التحدث، والكتابة، والاستماع، والتواصل الفعّال مع الآخرين.
- **مهارات حلّ المشكلات:** تشمل مهارات تحديد المشكلة، وتحليلها، ووضع الحلول لها، وتنفيذ الحلّ المناسب.
- **مهارات اتخاذ القرارات:** تشمل مهارات جمع المعلومات، وتقييمها، وخيارات الحلول، واتخاذ القرار المناسب.

3. البُعد القيمي:

- **القيم الإيجابية:** تشمل الصدق، والأمانة، والاحترام، والعدل، والمسؤولية، والتعاون.
- **الأخلاقيات:** تشمل السلوكيات والمبادئ التي تُنظم تصرفات الإنسان في مختلف المواقف.
- **المواطنة:** تشمل الوعي بحقوق وواجبات الفرد تجاه المجتمع، والمشاركة في تنميته.

4. البُعد السلوكي:

- **انعكاس المعارف والمهارات والقيم:** ينعكس البُعد السلوكي على سلوكيات الطالب، وتصرفاته، وعلاقاته مع الآخرين.
- **السلوكيات الإيجابية:** تشمل السلوكيات الإيجابية احترام المعلم والزملاء، والالتزام بالقواعد، والمساعدة في حلّ المشكلات.
- **السلوكيات السلبية:** تشمل التكاسل، والغشّ، والعدوانية، وعدم احترام الآخرين.

يُعدّ التحصيل الدراسي عمليةً شاملةً تتضمن اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تُساهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على النجاح في مختلف مجالات الحياة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يُعدّ التحصيل الدراسي عنصرًا أساسيًا لنجاح الفرد في مختلف مجالات الحياة، ولكن قد يواجه بعض الطلاب صعوبات في تحسين تحصيلهم الدراسي، لذلك من المهم فهم العوامل التي تُؤثّر على تحصيل الطالب لتقديم الدعم اللازم له لبلوغ أهدافه التعليمية، وقد صنف كلا من Koçak, Göksu, Göktas, (2021) & & Lee, & Ha, (2024) Morinaj, & Hascher, (2022) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى فئتين رئيسيتين:

1. العوامل الداخلية للطالب:

- **الذكاء:** تلعب القدرات العقلية للطالب دورًا مهمًا في سرعة فهمه واستيعابه للمواد الدراسية.
- **الدافعية:** تُعدّ رغبة الطالب في التعلم والنجاح من أهم العوامل المؤثرة على تحصيله الدراسي.
- **الاهتمام:** يُساهم اهتمام الطالب بمادة معينة في زيادة تركيزه وفهمه لها.
- **التركيز:** قدرة الطالب على التركيز وعدم التشتت أثناء الدراسة تُساعده على استيعاب المعلومات بشكل أفضل.
- **مهارات التعلم:** تشمل مهارات التعلم مهارات القراءة والكتابة والبحث وحلّ المشكلات، وكلّما كانت هذه المهارات مُتطوّرة لدى الطالب، كلما ازدادت قدرته على التعلم والاستفادة من المواد الدراسية.
- **الاستعدادات:** تشمل الاستعدادات قدرات الطالب الفطرية والمكتسبة، مثل الموهبة والقدرات الإبداعية والمهارات الحركية.

2. العوامل الخارجية للطالب:

- **البيئة الأسرية:** تلعب البيئة الأسرية دورًا مهمًا في تعزيز تحصيل الطالب الدراسي من خلال:
  - توفير بيئةٍ منزليةٍ هادئةٍ ومُحفّزةٍ للدراسة.
  - متابعة واجبات الطالب الدراسية، وتقديم الدعم والمساندة له.
  - غرس حبّ القراءة والتعلم في نفوس أبنائهم.
  - تشجيع الطالب على الإبداع والابتكار.
  - التواصل مع المدرسة لمتابعة سلوك الطالب وتحصيله.
- **البيئة الاجتماعية:** تُؤثّر البيئة الاجتماعية على تحصيل الطالب من خلال:
  - وجود أصدقاء يُحفّزون على الدراسة.
  - الانخراط في أنشطة اجتماعية تُنمّي مهارات الطالب وتُساعده على التعلم.
  - التعرض لمخاطر اجتماعية مثل التنمر أو العنف، مما قد يعوق تحصيله الدراسي.

- **البيئة المدرسية:** تلعب المدرسة دورًا مهمًا في تعزيز تحصيل الطالب الدراسي من خلال:
  - توفير معلمين مؤهلين وذوي خبرة.
  - استخدام أساليب وطرق تعليمية حديثة تُحفّز الطالب على التعلم.
  - توفير بيئةٍ مدرسيةٍ آمنةٍ ومُريحة.
  - متابعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، وتقديم الدعم لهم.
  - ربط المناهج الدراسية باحتياجات سوق العمل.
- **البيئة الاقتصادية:** تُؤثّر البيئة الاقتصادية على تحصيل الطالب من خلال:
  - توفير إمكانات مادية مناسبة للدراسة، مثل الكتب والأدوات المدرسية.
  - توفير فرص تعليمية متاحة للجميع، بغض النظر عن المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي.
- **الأساليب والطرق التعليمية:** تُؤثّر الأساليب والطرق التعليمية على تحصيل الطالب من خلال:
  - استخدام أساليب تعليمية تُناسب احتياجات الطلاب ومستوياتهم.
  - تفعيل دور الطالب في عملية التعلم.
  - استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
- **المناهج الدراسية:** تُؤثّر على تحصيل الطالب من خلال:
  - ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطلاب ومعايير العصر.
  - ربط المناهج الدراسية بالتطبيقات العملية في الحياة الواقعية.
  - تحديث المناهج الدراسية بشكلٍ دوري.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى (Calderón, Merono& MacPhail, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نهج التكنولوجيا الرقمية الذي يركز على الطالب والدافع الجوهري للمعلمين قبل الخدمة ومناخ التعلم والتحصيل الأكاديمي، واختبار العلاقة بين مناخ التعلم والدافع الداخلي كمنبئين محتملين للتحصيل الأكاديمي، وتم تصميم منهج التكنولوجيا الرقمية الذي يركز على الطالب بعد تعديل المبادئ التوجيهية التربوية المكونة من خمس مراحل للتدريس باستخدام التقنيات الناشئة، وتألفت عينة الدراسة من 110 طلاب ومعلم واحد، وباتباع نهج مختلط الأساليب تم جمع البيانات الكمية حول الدوافع الجوهرية للمعلمين قبل الخدمة، ومناخ التعلم والتحصيل الأكاديمي. واستكشفت البيانات النوعية تغريدات المعلمين قبل الخدمة ومدونات التعلم. كان الاختيار والجدية من المبادئ الأساسية التي شرطت

مستويات عالية من التحفيز الجوهري والإنجاز الأكاديمي، وتوفر الدراسة الدعم لاستخدام بيئات التعلم النشطة حيث يشارك المعلمون قبل الخدمة في إنتاج المحتوى الإبداعي باستخدام التكنولوجيا الرقمية في برامج .PETE ونظرًا للدور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية في التعلم في السياسات التعليمية ومناهج التربية البدنية الجديدة، فإننا ندعو إلى نشر المزيد من التجارب القائمة على الأبحاث حول دمج التكنولوجيا الرقمية في برامج .PETE حيث إن إمكانية نقل خبرات التدريس والتعلم إلى ممارسات معلمي ما قبل الخدمة ومعلمي التربية البدنية ستكون جديرة بالاهتمام بشكل خاص.

وأجري (Kliziene, 2021) دراسة لتحديد تأثير منصة التدريس/ التعلم الافتراضية EDUKA على نتائج التعلم لطلاب الصف الابتدائي في مادة الرياضيات، وتم استخدام إستراتيجية تجريبية قبلية/ اختبارية متوسطة/ بعدية لتجنب أي تعطيل للأنشطة التعليمية بسبب الاختيار العشوائي للأطفال في كل مجموعة، وتعد اختبارات التقدم التشخيصي الرياضي (MDPTs) طريقة موضوعية لقياس المهارات والقدرات، وتم تقسيم MDPTs إلى قسمين: تم تخصيص المهام وفقًا لمستويات الأداء والمحتوى، بالإضافة إلى مجالات النشاط والمهارات المعرفية. وتم تقييم جميع مجالات النشاط على أساس أداء أطفال المدارس الابتدائية (أي غير مرض، مرض، أساسي، ومتقدم). وقد وجد أن الدمج المكثف لمنصة التعلم الافتراضية EDUKA في التعليم الرسمي وخاصة في مادة الرياضيات كان له تأثير كبير على الأداء الرياضي لأطفال المدارس الابتدائية، وبالإضافة إلى ذلك وبعد التجربة وجد فرق ذو دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين أطفال المدارس الابتدائية ذوي المستويات الأعلى، وكان للتدخل في المجموعة التجريبية (أي دمج منصة التعلم الافتراضية في عملية تعلم الرياضيات الرسمية) تأثير إيجابي على الوصول إلى الرياضيات، وكانت إنجازات تعلم الرياضيات للطلاب إيجابية في الرياضيات التقدمية.

وسعت دراسة (Limniou, 2021) إلى استكشاف سلوك الطلاب عندما يقوم الطلاب بإحضار أجهزتهم الرقمية الخاصة إلى قاعة المحاضرات، وقام ما مجموعه 361 من طلاب علم النفس الجامعيين من جامعة ليفربول الذين استخدموا جهازًا رقميًا واحدًا على الأقل أثناء وقت المحاضرة بإكمال استبانة عبر الإنترنت (159 طالبًا في السنة الأولى و124 في السنة الثانية و78 في السنة الثالثة). على الرغم من أن جميع طلاب المرحلة الجامعية الثلاثة قاموا بإحضار أجهزة الكمبيوتر المحمولة و/أو الهواتف الذكية إلى قاعة المحاضرات، إلا أنه لم يكن هناك اختلاف كبير في الأداء الأكاديمي على مدار سنوات الدراسة، وقد ربطت النتائج بين عمليات تعدد المهام للطلاب في قاعة المحاضرات ومبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية (التفاعلات المتبادلة بين السلوكيات وبيئة التعلم والأفراد). وكان هناك فرق كبير بين السنوات الثلاث فيما يتعلق باستخدام التطبيقات وخصائص الطالب بعد السيطرة على أنواع الأجهزة المختلفة. وكان الطلاب الذين استخدموا تطبيقًا واحدًا فقط خلال وقت المحاضرة أكثر عرضة لتحقيق أداء أكاديمي أعلى لأنهم كانوا أقل تشتيتًا عن مهامهم الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات والاحتفاظ بها، وبشكل عام خلص هذا البحث إلى

أهمية إعادة النظر في عملية تقديم التدريس لتجنب هروب الطلاب باستخدام الأجهزة أثناء قاعات المحاضرات بسبب مستوى مشاركتهم وضغوط المحاضرات المعتادة.

وهدفت دراسة إبراهيم وأحمد (2022) إلى استخدام نموذج فراير وفق المنصة التعليمية جوجل كلاس روم في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرق تدريس التربية الرياضية، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى والبالغ عددهم (53) طالباً وطالبة، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلاب من خارج عينة البحث، وبعدها تم تطبيق المنهج على عينة البحث باستخدام الوحدات التعليمية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تنويع إستراتيجيات ونماذج التدريس من أجل تشجيع التفاعل بين الطلاب والمدرسين أثناء تواجدهم على المنصات التعليمية وجعل الدروس أكثر فعالية وتشويق.

وهدفت دراسة (Alshammary& Alhalafawy, 2023) إلى تحديد ما إذا كانت المنصات الرقمية تعمل على تحسين نتائج التعلم أم لا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج التحليل التلوي من خلال فحص حجم التأثير الكلي لهذه المنصات على نتائج التعلم بالإضافة إلى فحص حجم التأثير لمجموعة من المتغيرات الوسيطة تشمل فترة الدراسة، مجال الموضوع، تصنيف الطالب، ونوع النشر. وتمت مراعاة ثلاثين دراسة منشورة بين عامي 2015 و2021 تقارن التعلم عبر المنصات الرقمية والتعلم في الفصول الدراسية التقليدية. وكان محور هذه الفترة هو أن الثورة الصناعية الرابعة حدثت في الوقت الذي كان فيه استخدام المنصات الرقمية في التدريس مزدهرًا. وأظهرت النتائج أن حجم التأثير الإجمالي باستخدام نموذج التأثير العشوائي (g = 0.278 ؛ p <0.001؛ (α = 0.05 كان صغيرًا وإيجابيًا، من (0.123–0.433) لصالح التعلم عبر المنصات الرقمية، وبالتالي لا يوجد دليل يتعلق بالنشر، وتفيد نتيجة الدراسة الحالية الجامعات ومراكز التعلم الإلكتروني حول كيفية استخدام المنصات الرقمية لتحسين نتائج التعلم.

وتناولت دراسة (Sappaile, Lasinggaru& Mokodenseho, 2023) تأثير منصات التعلم الرقمية ومشاركة الطلاب على التحصيل الأكاديمي بين طلاب المدارس الثانوية في باندونج، واستخدمت الدراسة عينة مكونة من 500 طالب من مدارس مختلفة يمثلون مستويات دراسية مختلفة وخلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم جمع البيانات من خلال استبانات المسح ومقاييس التحصيل الأكاديمي التي تم الحصول عليها من السجلات المدرسية، وأجريت التحليلات الوصفية والارتباطية والانحدارية لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام منصات التعلم الرقمية ومشاركة الطلاب، وأظهر الطلاب الذين استخدموا منصات التعلم الرقمية بشكل متكرر مستويات أعلى من المشاركة، وبالإضافة إلى ذلك وجد أن مشاركة الطلاب تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلاب الأكثر تفاعلاً يميلون إلى تحقيق تحصيل أكاديمي أفضل، وأظهر تحليل الانحدار أن منصات التعلم الرقمية ومشاركة الطلاب تنبأت بشكل كبير بالتحصيل الأكاديمي، وبعد ضبط العوامل الأخرى شكلت منصات التعلم الرقمية 25% من التباين في التحصيل الدراسي، في حين شكلت مشاركة الطلاب 15% من التباين.

وتسلط هذه النتائج الضوء على التأثيرات المشتركة لمنصات التعلم الرقمية ومشاركة الطلاب على التحصيل الأكاديمي، ولنتائج هذه الدراسة آثار مهمة على الممارسة التعليمية، ويمكن للمعلمين الاستفادة من منصات التعلم الرقمية لزيادة مشاركة الطلاب وتحسين النتائج الأكاديمية، وينبغي لواضعي السياسات النظر في توفير الموارد والبنية التحتية اللازمة لضمان الوصول العادل إلى منصات التعلم الرقمي، ويوصى بإجراء المزيد من البحث لاستكشاف الإستراتيجيات وأفضل الممارسات لتحسين مشاركة الطلاب وتعظيم إمكانات منصات التعلم الرقمية.

وهدفت دراسة (Astatke, Weng& Chen 2023) إلى تحليل تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وتم استخراج الدراسات الأصلية من قاعدة بياناتWeb of Science، وكشفت مراجعة 27 مقالة صحفية مختارة أن استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية يرتبط بشكل إيجابي وسلبي بالتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. ومع ذلك فقد وجد أن القليل من الدراسات قد أبلغت عن التأثيرات الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وعلى العكس من ذلك أظهرت العديد من الدراسات أن الاستخدام المفرط لمواقع وخدمات الشبكات الاجتماعية، والاستخدام غير الملائم لمواقع وخدمات الشبكات الاجتماعية، واستخدام مواقع وخدمات الشبكات الاجتماعية في أنشطة ترفيهية أخرى بدلاً من الأغراض التعليمية، أضر بالتحصيل الأكاديمي للطلاب. والعوامل التي تتوسط (مثل إدمان الإنترنت، ونية التنمر عبر الإنترنت، واستخدام المواد النوعية الصريحة) والمعتدلة (مثل النوع، ووقت النوم، وبيئة التعلم، ومهارة إدارة الوقت، والسلوكيات اليومية وغير المدرسية) في التحصيل الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومناقشة ارتباط هذه النتائج لها آثار مهمة على الآباء والمعلمين والتربويين والمستشارين الذين يجب أن يكونوا على دراية باحتمال الاستخدام غير المناسب والمفرط لخدمات ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب، والذين يجب عليهم تطوير آليات التدخل لمعالجة المشكلة.

وهدفت دراسة (Alneyadi, et al., 2023) إلى تحديد ما إذا كانت التطبيقات الذكية يمكن أن تساعد الطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة على اكتساب مستويات أعلى من الكفاءة في الأفكار العلمية، وللقيام بذلك شارك 120 طالباً من طلاب الصف الثامن (السنة الأخيرة من الدورة الثانية) من مدارس مدينة العين الإماراتية في دراسة شبه تجريبية. وتم تقسيم هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي: مجموعة اختبار درست بمساعدة التكنولوجيا، ومجموعة ضابطة تعلمت من خلال تقنية الفصول الدراسية التقليدية، وكان اختبار المفاهيم العلمية والتطبيقات الذكية المبني على البرنامج التعليمي بمثابة وسيلة مساعدة للدراسة. وأظهرت نتائج اختبار تحصيل المفهوم العلمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية. ونتيجة لنوع التطبيق الذكي المستخدم، وتحديداً منصة ألف مقارنة بمنصتي بوكليبس وكونكت، فقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المفاهيم

العلمية، وينصح الباحث بدمج التطبيقات الذكية في العملية التعليمية في ضوء هذه النتائج، وخاصة عند تدريس الموضوعات العلمية.

وهدفت الدراسة البقمي والسلامات (2023) إلى الكشف عن دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية ودرجة استخدامهن لها، والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامهن لها في التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال بناء استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (50) معلمة من معلمات العلوم في المرحلة الثانوية اختيرت عشوائياً من مدارس مدينة الطائف ومدينة مكة المكرمة الأهلية، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة الطائف ومدينة مكة المكرمة، كما بينت النتائج ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم من وجهات نظر معلمات العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع دور منصة كلاسيرا في تسهيل إدارة تعليم العلوم من وجهات نظر معلمات العلوم، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم حول دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم حول دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم تعزى لمتغير المؤهل، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم حول دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات العلوم حول دور منصة كلاسيرا في تدريس العلوم تعزى لعدد الدورات التدريبية، وكذلك أظهرت النتائج ارتفاعًا في معوقات استخدام منصة كلاسيرا في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمات العلوم في المرحلة الثانوية، وبناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

وسعت دراسة الشرابي (2023) إلى وضع خطة لاستخدام نموذج سامر (SAMR) عبر منصة Microsoft teams، فى محاضرات طرق التدريس ثم تقصى أثره في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات الانخراط فى التعلم والاتجاه نحو تقبل التكنولوجيا، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس، وتم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الانخراط فى التعلم ومقياس الاتجاه نحو التكنولوجيا على مجموعة قوامها (68) طالبًا من الطلاب المعلمين في شعبة الفيزياء بكلية التربية جامعة المنوفية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج أن التكامل والترابط بين المراحل المختلفة لنموذج سامر (SAMR) فى مقرر طرق التدريس الذى درسه الطالب عبر منصة Microsoft Teamsكان له أثر واضح على التحصيل الدراسي وزيادة انخراط الطلاب في التعلم، وتكون لدى الطلاب اتجاه إيجابى نحو استخدام التكنولوجيا، وأوصت الباحثة بضرورة تحسين المنصات الإلكترونية من خلال نماذج التعلم الجديدة والمتطورة وتوجيه الاهتمام باستخدام أكبر للتكنولوجيا الرقمية فى التعليم .

وهدفت دراسة الفائز وعسيري (2024) إلى التعرف على منصات التعليم عن بُعد التي استُخدِمت لإدارة عملية التعليم أثناء أزمة كوفيد 19، والتعرف على مساهمتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية ومعرفة مكتسبات المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 162 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر تطبيقين للتعلم عن بُعد استُخدِما في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا زووم Zoom، والبلاك بوورد Blackboard، كما أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما في مساهمة التعليم عن بُعد في حل الأزمات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية بمتوسط حسابي (2.31) من أصل (3) وشكلت أهم المساهمات (المرونة في التعامل مع مواعيد المحاضرات، تحقيق أهداف المقرر الدراسي بشكل كامل، تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة)، وكشفت الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على مكتسبات استخدام منصات التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي (2.477) من أصل (3)، فكانت أكثر المكتسبات: (إضافة خبرة عملية لعضو هيئة التدريس في التعامل مع المنصات التعليمية الرقمية، اكتساب مهارات التواصل في المواقع الإلكترونية، زيادة قراءات عضو هيئة التدريس حول التقنية والفصول الافتراضية). وبناءً على النتائج توصي الدراسة بمزيد من التدريب لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطرق وإستراتيجيات التدريس، وكيفية توفير أنشطة تعليمية مختلفة مناسبة للمقررات، وكيفية تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في سياق التعليم عن بُعد.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف نوعه لمناسبته لطبيعتها وأهدافها.
- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب، مثل دراسة كلٍ من: (Kliziene, 2021، Alshammary& Alhalafawy, 2023، Alneyadi, et al., 2023، الشربيني، 2023).
- توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين المنصات الإلكترونية وبعض المتغيرات، ومنها: مهارات إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية ونشرها عبر المنصات التفاعلية (موسى، 2022)، الدافعية والتطور المعرفي (Noor, et al., 2022)، دافعية الإنجاز (الحوسيني، 2023)، التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية (علي والجبوري، 2023)، مهارات التنظيم الذاتي للتعلم والحس العلمي (فاضل، 2024)، الإبداع (Ochinanwata, et al., 2024).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً يوضح خصائصها، ووصفها وصفاً كمياً، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، ووضع تصور لحلها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من طلاب معهد التمريض بدولة الكويت، وقد بلغ عددهم (400) تقريباً في العام الدراسي 2023/ 2024م. وتكونت عينة الدراسة من (101) من طلاب معهد التمريض بدولة الكويت تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتناول مستويات مختلفة من حيث: المسمى الوظيفي، الخبرة، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	نسبة%	المتغير	العدد	نسبة%
النوع			التخصص		
ذكر	92	%91,1	تمريض عام	84	%83,2
أنثى	9	%8,9	فني تثقيف صحي	6	%5,9
الاجمالي	101	%100	فاصد دم	6	%5,9
			فني تعقيم	5	%5
			الاجمالي	101	%100
العمر			المستوى الدراسي		
24-18 سنة	75	%74,3	سنة أولى	45	%44,6
30-25 سنة	22	%21,8	سنة ثانية	10	%9,9
35-31 سنة	2	%2	سنة ثالثة	13	%12,9
أكثر من 40 سنة	2	%2	سنة رابعة	33	%32,7
الاجمالي	101	%100	الإجمالي	101	%100

أداة الدراسة:

هي استبانة تهدف إلى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (30) عبارة موزعة بالتساوي، حيث تكونت هذه الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: يتكون من مجموعة من العبارات المتعلقة بالمستفتى من حيث: النوع، والعمر، الصف الدراسي، التخصص، في حين اشتمل الجزء الثاني على استخدام المنصات الإلكترونية، وينقسم إلى 4 محاور: الأول يتعلق بأثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي، والثاني يتعلق بأفضل أنواع المنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء، الثالث: يشتمل على تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب، الرابع: يحتوي على التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية، ولكل عبارة خمس

استجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

صدق الاستبانة:

تم تطبيق استبانة دور المنصات الإلكترونية على عينة استطلاعية عددها 30 من طلاب معهد التمريض بدولة الكويت بهدف التحقق من ضبط وتقنين الاستبانة والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وتم التحقق من صدق استبانة القيادة المستدامة بطريقتين هما:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- **صدق البناء:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيق الاستبانة علي عدد 30 طالباً من العينة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

دور المنصات الإلكترونية		تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب		التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	
م	الارتباط بدرجة المحور	م	الارتباط بدرجة المحور	م	الارتباط بدرجة المحور
1	**0,862	1	**0,809	1	**0,760
2	**0,801	2	**0,814	2	**0,781
3	**0,623	3	**0,789	3	**0,725
4	**0,789	4	**0,783	4	**0,699
5	**0,843	5	**0,802	5	**0,679
6	**0,812	6	**0,799	6	**0,722
7	**0,856	7	**0,792	7	**0,711
8	**0,778				
9	**0,790				

** إحصائياً عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,679 – 0,862) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	الارتباط بالاستبانة ككل
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	9	**0,844
تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب	7	**0,828
التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	7	**0,837

** دالة إحصائياً عند مستوى **0,01**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,828 – 0,844) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات محاور الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (4) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (4)

معاملات ثبات محاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	9	**0,808**
تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب	7	**0,811**
التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	7	**0,809**
الاستبانة **ككل**	23	**0,812**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات تتراوح ما بين (0,808 – 0,812) وهي قيم مرتفعة تعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وتم الحكم على درجة التحقق وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك على النحو التالي:

جدول (5)

مقياس دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي		درجة التحقق
من	الى	
1	1,79	ضعيفة جداً
1,80	2,59	ضعيفة
2,60	3,39	متوسطة
3,40	4,19	كبيرة
4,20	5	كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم :SPSS Statistical Package for the Social Sciences v,25 وتم استخدام الأساليب التالية:

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوقوف على درجة الموافقة على أثر استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت، والتحديات والمقترحات.
- اختبار "ت " للمجموعتين المستقلتين لدراسة الفروق التي تعزى لاختلاف النوع.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق التي تعزى لاختلاف العمر والمستوى الدراسي، والتخصص.
- معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة، والاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول :

والذي ينص على "**ما أفضل المنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟**"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاختيارات العينة للمنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء، ويوضح ذلك الجدول (6):

جدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص

المنصات الإلكترونية	العدد	نسبة%
Coursera	11	%10,9
Google classroom	10	%9,9
LinkedIn Learning	1	%1
Teams	64	%63,4
whiteboard	1	%1
Zoom	14	%13,9
الاجمالي	101	%100

وبذلك تم الإجابة عن السؤال المتعلق بأفضل أنواع المنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء وخلصت النتيجة إلى أن درجة الموافقة كبيرة جداً لاستخدام منصة (Teams) بنسبة **63,4%** من العينة تليها في الترتيب منصة (Zoom) بنسبة **13,9%** من العينة، تليها في الترتيب منصة (Coursera) بنسبة **10,9%** من العينة. وقد يرجع تفضيل منصة Microsoft Teamsفي تدريس مادة الأحياء بالمقارنة مع منصات أخرى مثل Zoom و Coursera لعدة عوامل كالآتي:

1. يعد Zoom أداة ممتازة لعقد الاجتماعات عبر الإنترنت، إلا أنه يفتقر إلى العديد من المميزات المتخصصة في التعليم التي توفرها Teams.
2. تركز Coursera بشكل أكبر على تقديم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، بينما Teams هي أداة أكثر شمولية لإدارة الفصول الدراسية.
3. غالبًا ما تكون مدارس كثيرة مشتركه في حزمة Microsoft 365 التي تشمل Teams، مما يسهل على المعلمين والطلاب الانتقال بين التطبيقات المختلفة.
4. توفر Teams مجموعة واسعة من المميزات التي تتجاوز مجرد الاجتماعات عبر الإنترنت مثل قنوات المناقشة، ومشاركة الملفات، والتقييمات، مما يجعلها أداة شاملة لإدارة الفصل الدراسي.
5. تتميز Teams بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يجعلها مناسبة للمعلمين والطلاب على حد سواء.
6. تسهل Teams التعاون بين الطلاب والمعلمين، مما يعزز بيئة تعلم تفاعلية.
7. يمكن دمج Teams بسهولة مع تطبيقات أخرى مثل OneNote وOneDrive، مما يوفر للمعلمين أدوات متنوعة لإنشاء محتوى تعليمي وتنظيمه.
8. تسمح Teams للمعلمين بإنشاء قنوات منفصلة لمناقشة موضوعات مختلفة، مما يسهل تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه.

9. تسهل Teams مشاركة الملفات العلمية مثل الصور والرسوم البيانية والمحاكاة، مما يجعل من السهل على الطلاب فهم المفاهيم المعقدة في الأحياء.
10. يمكن للطلاب العمل معًا في Teams لإنجاز المشاريع العلمية، مما يعزز مهاراتهم في العمل الجماعي وحل المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة حيث أشارت نتائج دراسة Barbee (2022) إلى أن المعلمين تفاعلوا مع الطلاب من خلال مميزات MS Teams التي تشمل البث المباشر، ومربع الدردشة، والتسجيلات، والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، ومناقشة الفصل، وتضمن استخدام MS Teams السماح للطلاب بالاتصال بالفصل، وطرح الأسئلة مباشرة، وإتاحة استمرار التعلم، وتوفير بيئة آمنة عاطفياً. وقد وفرت MS Teams مميزات تفاعلية للبث المباشر ومربع الدردشة، وكشفت دراسة Arifah (2022) أن معظم الطلاب والمعلمين كانوا مهتمين بفرق Microsoft ولم يكن بعضهم مهتمًا. ويوصى بأن يستخدم المعلمون المزيد من الوسائط السمعية والبصرية لجعل الطلاب أكثر انخراطًا في الفصول الدراسية، وأوصت دراسة Al-Shboul (2024) بتطبيق طرق التدريس باستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في حال التعليم عن بُعد وتوظيفها في بقية المقررات الدراسية الأخرى وفي كافة المستويات وتعديل المقررات الدراسية لتتناسب مع استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز.

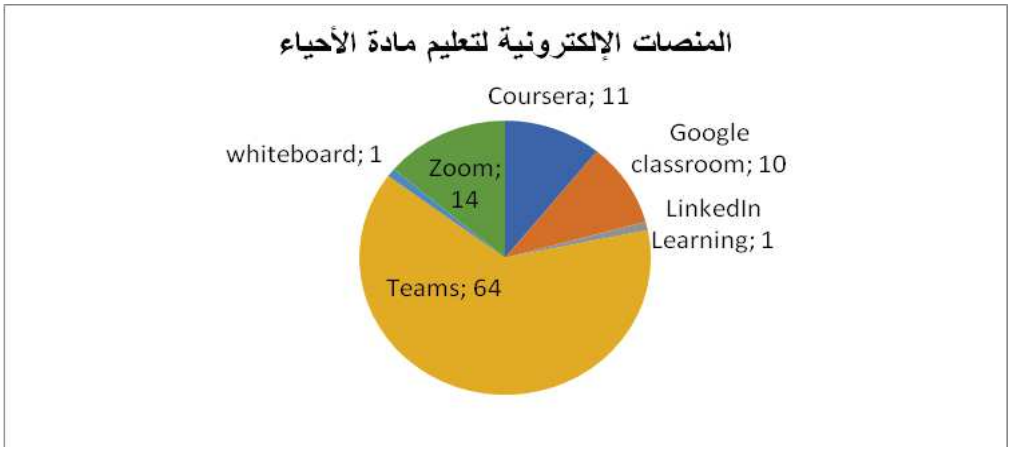

شكل (1) توزيع عينة البحث وفقاً للمنصات الإلكترونية لتعليم مادة الأحياء

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني :

والذي ينص على **"ما أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟"**

تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول.

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي

الرقم	العبارة	ضعيفة جداً %	ضعيفة %	متوسطة %	كبيرة %	كبيرة جداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التحقق
1	استخدام المواقع التعليمية الموجودة في المنصات الإلكترونية في التعلم	0	0	4,95	76,24	18,81	4,14	0,47	1	كبيرة
2	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كالمنصات الإلكترونية في التعلم	0	3,96	6,93	67,33	21,78	4,07	0,66	5	كبيرة
3	استخدام البرامج التفاعلية الموجودة في المنصات الإلكترونية في التعلم	0,99	0,99	9,9	66,34	21,78	4,07	0,66	6	كبيرة
4	تُساعد المنصات الإلكترونية على ربط النظرية بالتطبيق في مادة الأحياء	0,99	2,97	8,91	68,32	18,81	4,01	0,7	9	كبيرة
5	استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء يزيد من دافعية الطلاب للتعلم.	0,99	0	10,89	64,36	23,76	4,1	0,65	2	كبيرة
6	استخدام المنصات الإلكترونية يساعد الطلاب على فهم المفاهيم الأساسية في مادة الأحياء بشكل أفضل.	0,99	0	13,86	62,38	22,77	4,06	0,67	8	كبيرة
7	تعزز المنصات الإلكترونية التفاعل والمشاركة الإيجابية للطلاب في دروس مادة الأحياء.	0,99	0	10,89	64,36	23,76	4,1	0,65	3	كبيرة
8	استخدام المنصات الإلكترونية يساعد على تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب في مادة الأحياء.	0	0,99	12,87	62,38	23,76	4,09	0,63	4	كبيرة
9	تعزز المنصات الإلكترونية التعلم الذاتي والاستقلالية لدى الطلاب في مادة الأحياء.	0	1,98	14,85	60,4	22,77	4,04	0,67	7	كبيرة
	أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي						4,07	0,49		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن أثر استخدام المنصات الإلكترونية علي التحصيل الدراسي جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4,07) والانحراف المعياري (0,49) وتضمن هذا المحور (9) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "استخدام المواقع التعليمية الموجودة في المنصات الإلكترونية في التعلم" بمتوسط حسابي (4,14)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء يزيد من دافعية الطلاب للتعلم" بمتوسط حسابي (4,10)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (7) "تعزز المنصات الإلكترونية التفاعل والمشاركة الإيجابية للطلاب في دروس مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,10).

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (6) "استخدام المنصات الإلكترونية يساعد الطلاب على فهم المفاهيم الأساسية في مادة الأحياء بشكل أفضل" بمتوسط حسابي (4,06) وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) "تُساعد المنصات الإلكترونية على ربط النظرية بالتطبيق في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,01).

وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء قد حقق أثرًا إيجابيًا ملحوظًا على تحصيل الطلاب، فقد أظهرت النتائج أن هذه المنصات ساهمت في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم الفعالة في الحصص، وتحسين فهمهم للمفاهيم العلمية الأساسية، وربط النظرية بالتطبيق العملي، ويعزى ذلك إلى قدرة هذه المنصات على تقديم محتوى تعليمي متنوع ومرئي، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي والتفاعل الفوري، وتشجيع التعاون بين الطلاب. لذلك توفر المنصات الإلكترونية بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية تحفز الطلاب وتساعدهم على تحقيق نتائج تعليمية أفض، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج دراسة Edeh, et al. (2020) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الإنجاز الأكاديمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية بعد التدخل، كما أظهرت النتائج أن استخدام منصات التعلم الإلكتروني كان له تأثير ذو دلالة إحصائية على اهتمامات التعلم لدى المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج دراسة Alneyadi, et al. (2023) أن اختبار إنجاز المفاهيم العلمية له فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث :

والذي ينص على **"ما أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت في مادة الأحياء من وجهة نظرهم؟"**

تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني.

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب

الرقم	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التحقق
		%	%	%	%	%				
1	استخدام المنصات الإلكترونية يعزز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مادة الأحياء.	0	%1,98	%11,88	%66,34	%19,8	4,04	0,63	4	كبيرة
2	تساعد المنصات الإلكترونية على تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب في مادة الأحياء.	0	%1,98	%9,9	%67,33	%20,79	4,07	0,62	2	كبيرة
3	استخدام المنصات الإلكترونية يعزز مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب في مادة الأحياء.	0	0	%13,86	%66,34	%19,8	4,06	0,58	3	كبيرة

4	تساعد المنصات الإلكترونية على تعزيز المعرفة العلمية الأساسية في مادة الأحياء.	0	%2,97	%12,87	%64,36	%19,8	4,01	0,67	6	كبيرة
5	تساعد المنصات الإلكترونية على تحسين مهارات التواصل في مادة الأحياء.	0	%1,98	%12,87	%65,35	%19,8	4,03	0,64	5	كبيرة
6	تساعد المنصات الإلكترونية على تحسين مهارات البحث في مادة الأحياء	%1,98	0	%13,86	%63,37	%20,79	4,01	0,72	7	كبيرة
7	استخدام المنصات الإلكترونية يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في مادة الأحياء.	0	%0,99	%12,87	%62,38	%23,76	4,09	0,63	1	كبيرة
	أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب						4,04	0,51		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4,04) والانحراف المعياري (0,51) وتضمن هذا المحور (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "استخدام المنصات الإلكترونية يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,09)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) "تساعد المنصات الإلكترونية على تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,07)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) "استخدام المنصات الإلكترونية يعزز مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,06).

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (4) "تساعد المنصات الإلكترونية على تعزيز المعرفة العلمية الأساسية في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,01). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "تساعد المنصات الإلكترونية على تحسين مهارات البحث في مادة الأحياء" بمتوسط حسابي (4,01).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على **"ما التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدى الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟"**

تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث.

جدول (9)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية

الرقم	العبارة	ضعيفة جداً %	ضعيفة %	متوسطة %	كبيرة %	كبيرة جداً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التحقق
1	نقص البنية التحتية التكنولوجية في معاهد التمريض يعوق استخدام المنصات الإلكترونية.	%0,99	%3,96	%11,88	%57,43	%25,74	4,03	0,79	1	كبيرة
2	عدم امتلاك بعض الطلاب لأجهزة إلكترونية مناسبة لاستخدام المنصات الإلكترونية في التعلم.	%3,96	%7,92	%10,89	%58,42	%18,81	3,8	0,96	4	كبيرة
3	عدم كفاية التدريب والدعم الفني للمعلمين على استخدام المنصات الإلكترونية يشكل تحديًا.	%2,97	%3,96	%16,83	%60,4	%15,84	3,82	0,85	3	كبيرة
4	عدم تفاعل بعض المعلمين مع الطلاب عبر المنصات الإلكترونية في التعلم.	%3,96	%6,93	%18,81	%51,49	%18,81	3,74	0,97	5	كبيرة
5	عدم توافر محتوى تعليمي مناسب للمنصات الإلكترونية في مادة الأحياء يحد من فاعليتها.	%6,93	%3,96	%20,79	%48,51	%19,8	3,7	1,05	6	كبيرة
6	عدم دمج المنصات الإلكترونية بشكل منتظم ضمن خطة تدريس مادة الأحياء يعزز الاستفادة منها.	%5,94	%5,94	%21,78	%53,47	%12,87	3,61	0,98	7	كبيرة
7	عدم استخدام أساليب تقييم متنوعة عبر المنصات الإلكترونية يساعد على قياس تعلم الطلاب بشكل أفضل.	%2,97	%3,96	%17,82	%52,48	%22,77	3,88	0,9	2	كبيرة
	التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية						3,8	0,67		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3,80) والانحراف المعياري (0,67) وتضمن هذا المحور (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "نقص البنية التحتية التكنولوجية في معاهد التمريض يعوق استخدام المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4,03)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (7) "عدم استخدام أساليب تقييم متنوعة عبر المنصات الإلكترونية يساعد على قياس تعلم الطلاب بشكل أفضل" بمتوسط حسابي (3,88). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) "عدم كفاية التدريب والدعم الفني للمعلمين على استخدام المنصات الإلكترونية يشكل تحديًا" بمتوسط حسابي (3,82).

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (5) "عدم توافر محتوى تعليمي مناسب للمنصات الإلكترونية في مادة الأحياء يحد من فاعليتها" بمتوسط حسابي (3,70). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "عدم دمج المنصات الإلكترونية بشكل منتظم ضمن خطة تدريس مادة الأحياء يعزز الاستفادة منها" بمتوسط حسابي (3,61). وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية، مثل دراسة كلٍ من: (Thomas & Jo (2024 ، Mhlongo, et al., 2023،Alzahrani& Alhalafawy, 2022).

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المنصات الإلكترونية تعزي للمتغيرات الديمغرافية؟"**

تم استخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة Independent Sample t - Test ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (10)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t - Test لاختبار الفرق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المنصات الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع (ن= 101، درجة الحرية = 99)

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	ذكر	92	4,09	0,49	0,717	غير دالة إحصائياً
	أنثي	9	3,96	0,46		
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب	ذكر	92	4,05	0,51	0,464	غير دالة إحصائياً
	أنثي	9	3,97	0,49		
التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	ذكر	92	3,79	0,69	0,488	غير دالة إحصائياً
	أنثي	9	3,90	0,52		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,05 بين متوسطات درجات عينة البحث في دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت تعزى إلى اختلاف النوع، وبالتالي هناك اتفاق كبير بين أفراد العينة على اختلاف العمر حول تقييمهم لدور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت.

جدول (11)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور المنصات الإلكترونية وفقاً لمتغير العمر

المحور	فئة العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	18-24 سنة	75	4.01	0.45	بين المجموعات	1,759	3	0,586	2,568	غير دالة إحصائياً
	25-30 سنة	22	4.32	0.57	داخل المجموعات	22,145	97	0,228		
	31-35 سنة	2	3.83	0.08	المجموع	23,904	100			
	أكثر من 40 سنة	2	3.89	0.00						
أثر استخدام	18-24 سنة	75	3.99	0.47	بين المجموعات	1,907	3	0,636	2,557	غير دالة

المنصات الإلكترونية	30-25 سنة	22	4.29	0.59	داخل المجموعات	24,123	97	0,249	إحصائياً
على مهارات ومعارف	35-31 سنة	2	3.64	0.71	المجموع	26,03	100		
الطلاب	أكثر من 40 سنة	2	3.86	0.20					
التحديات التي	24-18 سنة	75	3.73	0.62	بين المجموعات	2,14	3	0,713	غير دالة
تواجه استخدام	30-25 سنة	22	4.04	0.81	داخل المجموعات	43,786	97	0,451	إحصائياً
المنصات الإلكترونية	35-31 سنة	2	3.43	1.21	المجموع	45,926	100		
	أكثر من 40 سنة	2	4.14	0.20					

يتضح من الجدول السابق أن قيم ف غير دالة إحصائياً بالنسبة لمحاور استبانة أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي مما يعني عدم وجود فروق تعزي إلى اختلاف العمر، وبالتالي هناك اتفاق كبير بين أفراد العينة على اختلاف العمر حول تقييمهم لدور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت.

جدول (12)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور المنصات الإلكترونية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	الأول	45	4,05	0,44	بين المجموعات	3,357	3	1,119	5,283	دالة عند 0,01
	الثاني	10	4,13	0,50	داخل المجموعات	20,547	97	0,212		
	الثالث	13	3,66	0,50	المجموع	23,904	100			
	الرابع	33	4,25	0,46						
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب	الأول	45	4,03	0,47	بين المجموعات	3,149	3	1,05	4,45	دالة عند 0,01
	الثاني	10	4,07	0,59	داخل المجموعات	22,881	97	0,236		
	الثالث	13	3,64	0,52	المجموع	26,03	100			
	الرابع	33	4,22	0,46						
التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	الأول	45	3,79	0,66	بين المجموعات	1,803	3	0,601	1,321	غير دالة إحصائياً
	الثاني	10	3,74	0,82	داخل المجموعات	44,122	97	0,455		
	الثالث	13	3,51	0,49	المجموع	45,926	100			
	الرابع	33	3,94	0,71						

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم ف دالة إحصائياً بالنسبة لبعد تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي وعلى مهارات ومعارف الطلاب وغير دالة بالنسبة لتقييم بُعد التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية، مما يعني وجود فروق تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي حول تقييمهم لبعد تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي وعلى مهارات ومعارف الطلاب، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام

اختبار شيفيه Scheffe، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات لصالح ذوي المستوى الدراسي الأول والثاني والرابع مقابل المستوى الثالث بالنسبة لرصد تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل وعلى مهارات ومعارف الطلاب.

جدول (13)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دور المنصات الإلكترونية وفقاً لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي	تمريض عام	84	4,05	0,48	بين المجموعات	1,271	3	0,424	1,816	غير دالة إحصائياً
	في تثقيف صحي	6	3,93	0,50	داخل المجموعات	22,633	97	0,233		
	فاصد دم	6	4,22	0,48	المجموع	23,904	100			
	في تعقيم	5	4,51	0,51						
أثر استخدام المنصات الإلكترونية على مهارات ومعارف الطلاب	تمريض عام	84	4,02	0,49	بين المجموعات	1,873	3	0,624	2,507	غير دالة إحصائياً
	في تثقيف صحي	6	3,95	0,64	داخل المجموعات	24,157	97	0,249		
	فاصد دم	6	3,93	0,48	المجموع	26,03	100			
	في تعقيم	5	4,63	0,40						
التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية	تمريض عام	84	3,74	0,69	بين المجموعات	3,763	3	1,254	2,886	دالة عند 0,05
	في تثقيف صحي	6	4,00	0,24	داخل المجموعات	42,163	97	0,435		
	فاصد دم	6	3,79	0,67	المجموع	45,926	100			
	في تعقيم	5	4,60	0,37						

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم ف غير دالة إحصائياً بالنسبة لبعد تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي وعلى مهارات ومعارف الطلاب، بينما قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بالنسبة لتقييم بُعد التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية، مما يعني عدم وجود فروق تعزى إلى اختلاف التخصص حول تقييمهم لبعد تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي وعلى مهارات ومعارف الطلاب.

بينما توجد فروق تعزي للتخصص دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بالنسبة لتقييم بُعد التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات لصالح ذوي التخصص (في تثقيف صحي، في تعقيم) مقابل (تمريض عام، فاصد دم) بالنسبة لرصد التحديات التي تواجه استخدام المنصات الإلكترونية، ويمكن تفسير الفروق في مستوى التحديات التي يواجهها أفراد العينة في التعامل مع المنصات الإلكترونية بناءً على تخصصاتهم بعدة عوامل متداخلة، فمن المحتمل أن يكون لدى فنيي التثقيف الصحي والتعقيم خبرة تقنية أقل وتدريب أقل على استخدام هذه المنصات بالمقارنة مع فنيي التمريض العام وفاصدي الدم، مما يجعلهم يواجهون تحديات أكبر في التعامل معها، وبالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك اختلاف في مستوى الاهتمام بالتكنولوجيا بين هذه المجموعات، فقد يكون لدى بعض التخصصات

اهتمام أكبر بالتكنولوجيا وتطوراتها، وتلعب طبيعة العمل اليومية لكل تخصص دورًا مهمًا، وربما تتطلب بعض التخصصات استخدامًا أكثر كثافة للمنصات الإلكترونية، مما يؤدي إلى زيادة الخبرة والكفاءة في التعامل معها، وأخيرًا، فإن الدعم التقني المتوفر لكل مجموعة يلعب دورًا حاسمًا في التغلب على التحديات التي قد يواجهها الأفراد. لذلك يمكن القول إن مجموعة من العوامل المتعلقة بالخبرة التقنية، والتدريب، والاهتمام بالتكنولوجيا، وطبيعة العمل، والدعم التقني، تساهم في تباين مستوى التحديات التي يواجهها الأفراد من مختلف التخصصات عند استخدام المنصات الإلكترونية.

التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز هذا المجال وتذليل التحديات التي تواجهه:

- توجيه اهتمام خاص بطلاب المستوى الثالث، وتصميم برامج تدريبية ودورات مكثفة لمساعدتهم على الاستفادة بشكل أفضل من المنصات الإلكترونية وتحسين تحصيلهم الدراسي.
- تطوير محتوى رقمي مصمم خصيصًا لكل تخصص من تخصصات التمريض، مع التركيز على المهارات والمعارف التي يحتاجها كل تخصص.
- العمل على معالجة التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام المنصات الإلكترونية، مثل ضعف المهارات التقنية أو قلة الدافعية، وذلك من خلال توفير الدعم الفردي والجماعي.
- تكريم وتقدير الممارسات الجيدة في استخدام المنصات الإلكترونية، وتنظيم مسابقات وفعاليات لتبادل الخبرات والمعارف بين أعضاء هيئة التدريب والطلاب.
- تشجيع إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول فعالية استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء، وتطوير نماذج تعليمية مبتكرة تعتمد على هذه التقنيات.
- تطوير أدوات تقييم لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون، من خلال استخدام المنصات الإلكترونية.
- تطوير أدوات تقييم ذاتي لتمكين الطلاب من تقييم تعلمهم وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم.

البحوث المقترحة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، يمكن اقتراح مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية التي تساهم في تعميق المعرفة في هذا المجال:

- أثر أنماط التعلم المختلفة على استفادة طلاب التمريض من المنصات الإلكترونية في دراسة الأحياء.

- العلاقة بين الذكاء العاطفي واستخدام المنصات الإلكترونية وتحقيق التحصيل الدراسي في مادة الأحياء.
- فاعلية استخدام الواقع الافتراضي المعزز في تعليم المفاهيم المعقدة في مادة الأحياء.
- أثر تصميم واجهة المستخدم على تجربة التعلم وتحصيل الطلاب في المنصات الإلكترونية.
- دور التغذية الراجعة الفورية في تحسين أداء الطلاب في مادة الأحياء عبر المنصات الإلكترونية.
- دور التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في مجموعات التعلم الافتراضية على التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع:

إبراهيم، بثينة عبد الخالق ؛ أحمد، نور عبد الكريم. (2022). أثر استخدام نموذج فراير وفق المنصة التعليمية كوكل كلاس روم في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*, *26*(2) , 75-93.

أحمد، فرج عبده فرج. (2022). أثر أسلوبي عرض محتوى تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد على تنمية مهارات استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية لمعلمي المرحلة الثانوية. *العلوم التربوية*, *30*(3) , 133-179.

الأنصاري، رفيدة عدنان. (2021). التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية الفرص والتحديات. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، *5*(8)، 35-55.

بجاي، أحمد زيارة. (2023). الخبرة الصفية لمدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*، *14*(2)، 154-170.

بسيوني، محمد محمد عبد الحكيم. (2022). المنصات الإلكترونية لناشري الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية: دراسة تقييمية. *المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات*، *1*(4)، 77-132.

البقمي، حصة حمدان مسلط؛ السلامات، محمد خير محمود. (2023). دور منصة كلاسيرا في تفعيل العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*.(2.2) *39* , 260- 309

جبلي، عماد؛ الحسن، رياض. (2024). أثر استخدام القصة الرقمية التفاعلية على التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم المهارات الرقمية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية -جامعة الإمارات العربية المتحدة*، *3*(48).

حمراني، عبدالقادر. (2022). المنصّات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية. *اللسانيات والترجمة*، *2*(3)، 84-103.

الحوسني، بدرية جمعة محمد. (2023). استخدام معلمات الحلقة الثالثة للمنصات الإلكترونية وعلاقته بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات وبقاء أثر التعلم. *المجلة العربية للتربية النوعية*,(26)*7* ,353-374

الشرابي، هبة نور الدين. (2023). استخدام نموذج SAMR عبر منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft teams) لتنمية التحصيل والانخراط في التعلم والاتجاه نحو التكنولوجيا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفيزياء بكلية التربية. *مجلة كلية التربية. بنها*, (135) *34* , 286-217.

علي، مهى؛ الجبوري، قحطان كريم عبد الله. (2023). أثر إستخدام أعضاء الهيئة التدريسيّة المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية (جامعة ديالى). *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،(21).*

عميش، صافيه محمد علي. (2021). فاعلية نظام التعلم الإلكتروني بوابة المستقبل لتنمية التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء لطالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، 5*(44)، 105-89.

العنزي، شيمة سالم؛ الكراسنة، سميح محمود؛ طوالبة، هادي محمد. (2019). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 3*(7)، 21- 35.

فاضل، عباس. (2024). أثر استخدام المنصة التعليمية كلاسيرا (Classera) في مهارات التنظيم الذاتي للتعلم والحس العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء. *مجلة العلوم الأساسية*,(21) *13* , 358-317.

الفائز، عبدالعزيز؛ عسيري، أحمد. (2024). مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 38-68 ,(2) *40* ,

موسى، حسناء صلاح حمزه. (2022). أثر استخدام إستراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة التعليم المدمج على تنمية مهارات إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية ونشرها عبر المنصات التفاعلية لدى معلمي المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. 425-407 ,(2) *119*.

Abdurahimzai, W., Arefi, M., Fathi Vajargah, K., & Jafari, E. (2022). The Challenges of Learning and Practical Activities of the Undergraduate Biology Curriculum in the Coronavirus Conditions. *Quarterly of Iranian Distance Education Journal*, *4*(2), 87-99.

Akachukwu, E. E., & Okoli, J. N. (2023). Differential aptitude as predictor of secondary school students' academic achievement in biology in Onitsha Education Zone. *International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS)*, *10*(3), 7-12.

Al-Maroof, R. S., Alhumaid, K., Akour, I., & Salloum, S. (2021). Factors that affect e-learning platforms after the spread of covid-19: Post acceptance study. *Data*, *6*(5), 49.

Alneyadi, S., Wardat, Y., Alshannag, Q., & Abu-Al-Aish, A. (2023). The effect of using smart e-learning app on the academic achievement of eighth-grade students. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 19*(4), em2248.

Alneyadi, S., Wardat, Y., Alshannag, Q., & Abu-Al-Aish, A. (2023). The effect of using smart e-learning app on the academic achievement of eighth-grade students. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *19*(4).

Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital platforms and the improvement of learning outcomes: evidence extracted from meta-analysis. *Sustainability*, *15*(2), 1290- 1305.

Al-Shboul, M. (2024). The Effect of Using Microsoft Teams on the Achievement and Self-Learning Skills among Undergraduate Students in the School of Educational Sciences at the University of Jordan. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, *18*(6).

Alt, R. (2021). Electronic Markets on digital platforms and AI. *Electronic Markets*, *31*, 233-241.

Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits and challenges of using gamification across distance learning platforms at higher education: A systematic review of research studies published during the COVID-19 pandemic. *Journal of Positive School Psychology*, *6*(10), 1948-1977.

Arifah, L. Z., Djuwari, D., Basuki, E. P., & Afandi, M. D. (2022). Students and Teachers' Perception on Using Microsoft Team Application as English Learning Media. *Indiana Journal of Humanities and Social Sciences*, *3*(8), 7-15.

Astatke, M., Weng, C., & Chen, S. (2023). A literature review of the effects of social networking sites on secondary school students' academic achievement. *Interactive Learning Environments*, *31*(4), 2153-2169.

Barbee, K. C. (2022). *Engage Me! A Qualitative Case Study of Student Engagement Using Microsoft Teams in Middle School* (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Bardach, L., Hübner, N., Nagengast, B., Trautwein, U., & von Stumm, S. (2023). Personality, intelligence, and academic achievement: Charting their developmental interplay. *Journal of Personality*, *91*(6), 1326-1343.

Calderón, A., Merono, L., & MacPhail, A. (2020). A student-centred digital technology approach: The relationship between intrinsic motivation, learning climate and academic achievement of physical education pre-service teachers. *European Physical Education Review*, *26*(1), 241-262.

Cheon, M., Lee, O., Mun, C., & Ha, H. (2022). Factors affecting academic achievement in SW education. *International Journal of Information and Education Technology*, *12*(4), 333-338.

Donath, L., Mircea, G., & Rozman, T. (2020). E-learning platforms as leverage for education for sustainable development. *European Journal of Sustainable Development*, *9*(2), 1-1.

Edeh, M. O., Nwafor, C. E., Ezeanya, C. U., Eziokwu, P. N., & Ani, U. E. (2020). Impact of e-learning platforms on students' interest and academic achievement in data structure course. *Coal City University Journal of Science*, *1*(1), 1-16.

Feraco, T., Resnati, D., Fregonese, D., Spoto, A., & Meneghetti, C. (2023). An integrated model of school students' academic achievement and life satisfaction. Linking soft skills, extracurricular activities, self-regulated learning, motivation, and emotions. *European Journal of Psychology of Education*, *38*(1), 109-130.

Fu, X., Avenyo, E., & Ghauri, P. (2021). Digital platforms and development: a survey of the literature. *Innovation and Development*, *11*(2-3), 303-321.

Gkintoni, E., Halkiopoulos, C., Dimakos, I., & Nikolaou, G. (2023). Emotional Intelligence as Indicator for Effective Academic Achievement within the School Setting: A Comprehensive Conceptual Analysis.

Gleiß, A., Degen, K., Knoth, A., Pousttchi, K., & Lucke, U. (2023). Governance principles and regulatory needs for a national digital education platform. *Public Policy and Administration*, 09520767231202327.

Ibrahim, A. M., Al-Farhan, I. A., Ahmed, E. W., Abdelmagid, A. S., Al-Zahrani, M. A., & Dakamsih, N. J. (2024). Enhancing High School Students' Future Thinking Skills through Interactive Digital Platforms for Teaching Energy Issues. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, *18*(9).

Jawabreh, O., Qaddhat, R., Jahmani, A., Al Najdawi, B., Ali, B., & Ali, A. (2023). Electronic Learning Platforms and Their Impact on Education Quality at Faculties of Tourism and Hospitality during Corona Pandemic. *Applied Mathematics & Information Sciences (AMIS)*, *17*(1), 153-160.

Kassaw, C., & Demareva, V. (2023). Determinants of academic achievement among higher education student found in low resource setting, A systematic review. *Plos one*, *18*(11), e0294585.

Kassaw, C., Demareva, V., Negash, M., & Sime, Y. (2024). Psychosocial determinants of academic achievement in Ethiopian higher education students, 2024. Systematic review and meta-analysis. *Heliyon*.

Kaya, M., & Erdem, C. (2021). Students' well-being and academic achievement: A meta-analysis study. *Child Indicators Research*, *14*(5), 1743-1767.

Khoiri, N., & Wijayanti, E. (2021). Analysis of E-Learning Platform Variation in Biology Learning at Grade 11 of High Schools in Semarang City. *Bioedukasi UNS*, *14*(2), 185-195.

Kliziene, I., Taujanskiene, G., Augustiniene, A., Simonaitiene, B., & Cibulskas, G. (2021). The impact of the virtual learning platform EDUKA on the academic performance of primary school children. *Sustainability*, *13*(4), 2268.

Koçak, Ö., Göksu, İ., & Göktas, Y. (2021). The Factors Affecting Academic Achievement: A Systematic Review of Meta Analyses. *International Online Journal of Education and Teaching*, *8*(1), 454-484.

Kwak, J. K., Eu, H. S., Kim, H. J., & Lee, S. J. (2023). A Study on the Impact Factors of Academic Achievement of University Students. *International Journal of Advanced Culture Technology*, *11*(2), 73-81.

Lee, G. G., & Ha, H. (2024). Multi-level structural equation modelling for factors affecting science achievement of Korean middle school students before and after COVID-19: based on 2018–2020 national assessment of educational achievement data. *International Journal of Science Education*, *46*(3), 281-312.

Limniou, M. (2021). The effect of digital device usage on student academic performance: A case study. *Education Sciences*, *11*(3), 121.

Liu, M., & Yu, D. (2023). Towards intelligent E-learning systems. *Education and Information Technologies*, *28*(7), 7845-7876.

Mamedova, L., Rukovich, A., Likhouzova, T., & Vorona-Slivinskaya, L. (2023). Online education of engineering students: Educational platforms and their influence on the level of academic performance. *Education and information technologies*, *28*(11), 15173-15187.

Mbaegbu, C. S., Ikeanumba, C. B., & Anazodo, O. S. (2023). Emotional intelligence as a predictor of academic achievement of secondary school students in Biology in Awka Education Zone,

Anambra State. *African Journal of Science, Technology and Mathematics Education, (AJSTME), 9 (3), 130-135. https://www. ajstme. com. ng/admin/img/paper/20_130-135-AJSTME9_3-038. pdf.*

Meng, N., Dong, Y., Roehrs, D., & Luan, L. (2023). Tackle implementation challenges in project-based learning: a survey study of PBL e-learning platforms. *Educational technology research and development*, *71*(3), 1179-1207.

Metcalf, L. E., Bernacki, M. L., & Bernacki, L. E. (2023). How do digital textbook platforms promote active learning in undergraduate biology courses? *Journal of Research in Science Teaching*, *60*(7), 1579-1610.

Mhlongo, S., Mbatha, K., Ramatsetse, B., & Dlamini, R. (2023). Challenges, opportunities, and prospects of adopting and using smart digital technologies in learning environments: An iterative review. *Heliyon*, *9*(6).

Mhlongo, S., Mbatha, K., Ramatsetse, B., & Dlamini, R. (2023). Challenges, opportunities, and prospects of adopting and using smart digital technologies in learning environments: An iterative review. *Heliyon*, *9*(6).

Morinaj, J., & Hascher, T. (2022). On the relationship between student well-being and academic achievement: A longitudinal study among secondary school students in Switzerland. *Zeitschrift für Psychologie, 230*(3), 201–214.

Noor, U., Younas, M., Saleh Aldayel, H., Menhas, R., & Qingyu, X. (2022). Learning behavior, digital platforms for learning and its impact on university student's motivations and knowledge development. *Frontiers in Psychology*, *13*, 933974.

Ochinanwata, C., Igwe, P. A., & Radicic, D. (2024). The institutional impact on the digital platform ecosystem and innovation. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, *30*(2/3), 687-708.

Ouadoud, M., Rida, N., & Chafiq, T. (2021). Overview of E-learning Platforms for Teaching and Learning. *Int. J. Recent Contributions Eng. Sci. IT*, *9*(1), 50-70.

Perpiñà Martí, G., Sidera, F., Senar Morera, F., & Serrat Sellabona, E. (2023). Executive functions are important for academic achievement, but emotional intelligence too. *Scandinavian Journal of Psychology*, *64*(4), 470-478.

Rafiei, S. C., Karami, M., & Far, M. S. (2024). The Relationship between Reading Habits and Academic Achievement Motivation in Qazvin Dental Students in 2022-2023. *Journal of Craniomaxillofacial Research*, 113-118.

Sappaile, B. I., Lasinggaru, E. D. F., & Mokodenseho, S. (2023). Analyzing the Influence of Digital Learning Platforms on Student Engagement and Academic Performance. *West Science Interdisciplinary Studies*, *1*(02), 65-73.

Sarker, M. F. H., Mahmud, R. A., Islam, M. S., & Islam, M. K. (2019). Use of e-learning at higher educational institutions in Bangladesh: Opportunities and challenges. *Journal of Applied Research in Higher Education*, *11*(2), 210-223.

Shana, Z., Naser, K., & Zeitoun, E. (2024). Impact of web-based learning platforms on primary school students' academic performance in the UAE: Exploring the digital frontier. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *20*(1), em2385.

Steinmayr, R., Weidinger, A. F., Schwinger, M., & Spinath, B. (2019). The importance of students' motivation for their academic achievement—replicating and extending previous findings. *Frontiers in psychology*, *10*, 464340.

Thomas, T. K. Z., & Jo, S. (2024). The challenges of implementing digital learning platforms in the ministry of information and digitalization in Malawi. *E-Learning and Digital Media*, 20427530241263949.

Veeramanickam, M. R. M., & Ramesh, P. (2022). Analysis on quality of learning in e-Learning platforms. *Advances in Engineering Software*, *172*, 103168.

Wagino, W., Maksum, H., Purwanto, W., Krismadinata, K., Suhendar, S., & Koto, R. D. (2023). Exploring the Full Potential of Collaborative Learning and E-Learning Environments in Universities: A Systematic Review. *TEM Journal*, *12*(3).

Xie, F., Guan, X., Peng, X., Wang, C., Zeng, Y., Wang, Z., & Bai, R. (2024). Exploration of the Deep Impact of Digital Platforms on Innovation and Entrepreneurship Activities of Entrepreneurs under the Information Management Framework. *Sustainability*, *16*(10), 3919.

Xu, W. (2023). An Improved Computational Solution for Cloud-Enabled E-Learning Platforms Using a Deep Learning Technique. *International Journal of e-Collaboration (IJeC)*, *19*(1), 1-19.

Zhalgasbayeva, A. A. (2019). Using ICT Platforms in Biology Lessons. *Current scientific research in the modern world,* (6-2), 45-52.